النزاهة تضبط مدير حسابات ومدققاً في تجارة الحبوب بميسان لصرفهما صكاً بفارق سعري

هيئة النزاهة الاتحادية
جمهورية العراق
Federal Commission of Integrity

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة عن تمكُّنها من ضبط مُوظَّفين اثنين في الشركة العامَّة لتجارة الحبوب/ فرع ميسان؛ على خلفيَّة صرف صكٍّ عائدٍ لأحد الفلاحين بفارقٍ سعريٍّ، والاحتفاظ بالفرق لمصلحتهما الشخصيَّة.

وأشارت الهيئة، في معرض حديثها عن العمليَّة، أنَّ فريقاً من مكتب تحقيق ميسان تمكَّن، بعد إكمال عمليَّات التحرّي والتقصّي عن المعلومات التي وردته، من ضبط مُدير حسابات ومُدقّق في الشركة العامَّة لتجارة الحبوب / فرع ميسان؛ لقيامهما بصرف صكٍّ يعود لأحد الفلاحين بفارقٍ عن سعره الحقيقيّ، والإحتفاظ بالفرق لمصلحتهما الشخصيَّة، الأمر الذي سبَّب ضرراً بمصالح الجهة التي يعملان بها.

ونوَّهت بتنظيم محضر ضبطٍ أصوليٍّ بالعمليَّة، وعرضه بصحبة المُتَّهمين والمُبرزات الجرميَّة أمام أنظار قاضي تحقيق محكمة ميسان المُختصّ بقضايا النزاهة، الذي قرَّر توقيفهما وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الثلاثاء 03 11 2026 العدد(3236)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

جريدة يومية سياسية عامة

www.Alhakikanews.com

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

رئيس الجمهورية ونظيره المصري يؤكدان ضرورة إنهاء النزاعات في المنطقة

الحقيقة - خاص

أكد رئيس الجمهورية نزار آميدي مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، ضرورة إنهاء النزاعات في المنطقة وتغليب لغة الحوار.

وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، في بيان تلقته (الحقيقة)، أن " رئيس الجمهورية نزار آميدي أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي".

وأضاف البيان، أنه "جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتأكيد على متانة الروابط الأخوية التي تجمع العراق ومصر وسبل تطويرها وتعزيز آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة ويلبي تطلعات الشعبين الشقيقين".

وأشار الى، أن "الاتصال تناول مستجدات الأوضاع في المنطقة، حيث أكد الجانبان ضرورة العمل على وقف التوترات واحتواء الأزمات ومنع اتساعها وتغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة الخلافات، بما يسهم في تجنيب المنطقة المزيد من التصعيد وعدم الاستقرار".

وتابع البيان، أن" الجانبين شددا على أهمية تعزيز التنسيق والتشاور العربي والإقليمي والدولي، وتوحيد الجهود الرامية إلى ترسيخ أسس السلم والاستقرار وتحقيق السلام في المنطقة".





معن يعلن تغيير تسمية خلية الإعلام الأمني العراقي الى هيئة العلاقات العامة

الحقيقة - متابعة

كشف رئيس هيئة العلاقات العامة والاتصال الحكومي الفريق سعد معن، عن تغيير تسمية خلية الإعلام الأمني السابقة لتصبح "هيئة العلاقات العامة والاتصال الحكومي".

وقال الفريق معن في تصريح صحفي، إن الهيئة الجديدة برئاسته، وترتبط مباشرة بمكتب القائد العام.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن مهام هيئة العلاقات العامة والاتصال الحكومي الجديدة ستكون أوسع من عمل الخلية سابقاً.

يذكر أن خلية الإعلام الأمني تأسست بأمر ديواني أصدره رئيس الوزراء آنذاك عادل عبد المهدي في شباط 2019، بوصفها امتداداً لخلية الإعلام الحربي التي برزت خلال الحرب على تنظيم داعش.

وارتبطت الخلية إدارياً بمكتب القائد العام للقوات المسلحة وعملياتياً بقيادة العمليات المشتركة، وتضم ممثلين عن الأجهزة الأمنية والعسكرية، وتتولى جمع البيانات الأمنية ونشرها وتوحيد الخطاب الأمني والرد على الشائعات.

وشهدت الخلية منذ تأسيسها أكثر من إعادة تشكيل بأوامر ديوانية، ويترأسها حالياً الفريق سعد معن.

القاضي زيدان يبحث مع وفد بريطاني دور القضاء في الحفاظ على أمن الدولة

الحقيقة - خاص

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، أمس الاثنين، مع وفد برلماني رفيع المستوى من المملكة المتحدة، دور القضاء في الحفاظ على أمن الدولة ونظامها الديمقراطي.

وذكر بيان صدر عن مجلس القضاء الأعلى، تلقته (الحقيقة)، أن "رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، استقبل وفداً برلمانياً رفيع المستوى من المملكة المتحدة، يضم عدداً من نواب حزب العمال الحاكم، رفقة سفير جمهورية العراق لدى المملكة المتحدة، صالح التميمي".

وأضاف البيان، ان "القاضي زيدان بحث خلال اللقاء استعراض دور القضاء في الحفاظ على أمن الدولة ونظامها الديمقراطي".

وزير الداخلية يوجه بإنهاء الشكاوى والدعاوى المقامة ضد الصحفيين

الحقيقة - خاص

وجّه وزير الداخلية ياسر المالكي، باتخاذ إجراءات لإنهاء الشكاوى والدعاوى المقامة ضد الصحفيين في عموم العراق، مؤكداً أن حرية الرأي والتعبير مكسب ثمين، وأن الإعلام شريك مهم في عمل وزارة الداخلية وتعزيز الأمن والاستقرار.

وقال المالكي خلال زيارته إلى مقر نقابة الصحفيين العراقيين في محافظة كركوك إن الصحفيين والإعلاميين شركاء في العمل الأمني، وإن تحقيق الأمن مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، مشدداً على أهمية احترام حرية الرأي والتعبير وعدم التضييق على الأسرة الصحفية.

وأضاف أن محافظة كركوك تمثل مدينة للتعايش بين مكوناتها، وقد عانت كثيراً من الإرهاب، الأمر الذي يتطلب توحيد المواقف وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وأوضح المالكي أن ملف كركوك الأمني سيكون بيد وزارة الداخلية خلال الأشهر المقبلة، مؤكداً أن الوزارة تعمل وفق خطط وبرامج علمية ومهنية لتطوير الأداء الأمني، وأنها لا تمثل أي كيان أو جهة سياسية، بل هي وزارة لجميع العراقيين.

الاخيرة

ملتقى التميز والإبداع العربي يعلن موعد دورته الخامسة

يستعد ملتقى التميز والإبداع العربي لإقامة دورته الخامسة يوم 26 نوفمبر 2026، بإحدى الفنادق الكبري في القاهرة، برئاسة الدكتورة داليا المتبولي، بمشاركة مرتقبة لنخبة من نجوم الفن والإعلام وصُنّاع الدراما، إلى جانب عدد من الشخصيات العامة والمبدعين...

التفاصيل ص12

قراءات

ما وراء الأثر.. جدلية الوجود والذاكرة في قراءة سوسن يحيى قاسم لرواية آشور.. شواهد وقبور

لم أكن حين كتبت رواية «آشور.. شواهد وقبور»، أتصور أن الحكاية التي بدأت تتشكل في داخلي ستغادر حدودها الأولى لتدخل عالماً آخر، تتعدد فيه الرؤى وتتجدد الأسئلة، وأن الشخصيات التي منحتها شيئاً من قلقي...

التفاصيل ص10

ثقافية

بنية القصيدة المنبرية في "قابَ قوسين من وطن"

المجموعة الشعرية «قابَ قوسين من وطن» للشاعر محمود فرحان حمادي، يعتمد الشاعر فيها على التنوع في عملية صناعتها، وعلى اختلاف مواضيعها وأفكارها ورؤاها الفنية، وقد غلب على عملية بناء تلك النصوص الشعرية نمط القصيدة الشعرية المنبرية، ويعتبر هذا النمط واحداً من الأشكال...

التفاصيل ص9

العراق يسهّل دخول الأردنيين عبر المنافذ والمطارات دون تأشيرة مسبقة

الحقيقة - خاص

دخلت التسهيلات الخاصة بدخول المواطنين الأردنيين إلى العراق حيز التنفيذ، تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، وفق مصدر عراقي مطلع.

وقال المصدر إن المواطنين الأردنيين بات بإمكانهم الحصول على تأشيرة الدخول عند الوصول إلى المطارات والمنافذ الحدودية العراقية، دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة، مشيراً إلى أن بإمكانهم السفر بسياراتهم الخاصة أو عبر الرحلات الجوية.

وأضاف أن هذه الخطوة جاءت ضمن مخرجات زيارة الزيدي الأخيرة إلى الأردن، التي شهدت أيضاً تسهيلات مماثلة لدخول العراقيين إلى المملكة، إذ أصبح بإمكانهم الحصول على تأشيرة الدخول عند الوصول إلى مطار الملكة علياء الدولي.

النزاهة تعلن حصيلة عمليات الضبط لشهر تشرين الأول 2026: تنفيذ 220 عملية وضبط 35 متهماً

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن الموقف الإحصائي لعمليات الضبط المنفذة في مديريات ومكاتب التحقيق التابعة لها في عموم المحافظات خلال شهر تشرين الأول 2026.
وأظهرت الإحصائية الرسمية الصادرة عن الهيئة بلوغ العدد الكلي للعمليات المنفذة 220 عملية، تضمنت 193 عملية لضبط الأوليات، و27 عملية ضبط للمتهمين أسفرت عن الإطاحة بـ35 متهماً.
وتصدرت محافظة صلاح الدين الموقف الإحصائي بإجمالي 36 عملية، تلتها القادسية بـ 30 عملية، ثم كربلاء المقدسة بـ 23 عملية.
كما سجلت ميسان تنفيذ 21 عملية مع ضبط 8 متهمين، بينما نُفذت في البصرة 18 عملية، وكركوك 15 عملية، وديالى 14 عملية.
وتوزعت بقية العمليات على محافظات: النجف الأشرف وذي قار بواقع 11 عملية لكل منهما، ونينوى بـ 10 عمليات، والأنبار بـ 8 عمليات، فيما سجلت كل من بغداد وبابل وواسط 6 عمليات لكل محافظة، وجاءت محافظة المثنى بـ 5 عمليات ضبط.





المديرية المكتب	عدد العمليات الكلي	عدد عمليات ضبط المتهمين	عدد المتهمين المضبوطين	عدد عمليات ضبط الأوليات
صلاح الدين	٣٦	١	١	٣٥
القادسية	٣٠	١	١	٢٩
كربلاء المقدسة	٢٣	٠	٠	٢٣
ميسان	٢١	٤	٨	١٧
البصرة	١٨	١	١	١٧
كركوك	١٥	٣	٣	١٢
ديالى	١٤	٢	٣	١٢
النجف الأشرف	١١	٣	٤	٨
ذي قار	١١	٠	٠	١١
نينوى	١٠	٢	٤	٨
الانبار	٨	٢	٢	٦
بغداد	٦	٣	٣	٣
بابل	٦	٢	٢	٤
واسط	٦	٢	٢	٤
المثنى	٥	١	١	٤
المجموع	٢٢٠	٢٧	٣٥	١٩٣

الهيئة الوطنية للاستثمار تطلق مشروعاً للتحول الذكي لشبكات الكهرباء في ديالى

الحقيقة - خاص

أطلقت الهيئة الوطنية للاستثمار، امس الاثنين، مشروعاً نوعياً للتحول الذكي لشبكات الكهرباء في محافظة ديالى.
وذكر بيان للهيئة، ان "الهيئة الوطنية للاستثمار، وقعت إجازة استثمارية جديدة مع ائتلاف شركتي (نوافذ الإعمار للتجارة والمقاولات العامة) و(طيب الرياحين للمقاولات العامة والاستثمار العقاري)، بالتعاون مع وزارة الكهرباء (الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط)، لتنفيذ مشروع خدمي حيوي يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في قطاع توزيع وجباية الطاقة الكهربائية ضمن قاطع بعقوبة الغربية في محافظة ديالى".
وأضاف، أن "المشروع الذي تنفذه الشركتان يعتمد على تكنولوجيا حديثة ومتطورة في نصب العدادات الذكية التي تضمن قراءة دقيقة لاستهلاك الطاقة وترسخ معايير الشفافية، فضلاً عن معالجة نسب الهدر والضائعات الفنية والتجارية في شبكات التوزيع للحفاظ على الطاقة المنتجة، كما يساهم النظام الجديد في حل الاختناقات المزمنة والقضاء على التجاوزات الحاصلة على خطوط التجهيز الرسمية لضمان استقرار التيار الكهربائي، وإرساء آلية إلكترونية دقيقة لتحقيق التنظيم والانسيابية التامة في عملية توزيع الأحمال بين المناطق المستهدفة". وأكد ،أن "هذا التوجه الاستثماري يأتي ثمرة لخبرات متراكمة حققتها الشركات المنفذة في تطبيق مشاريع مماثلة لتطوير قطاع توزيع الطاقة بمحافظة ديالى، بما يضمن رصانة التنفيذ وسرعة الإنجاز للارتقاء بواقع الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين".

وزير التعليم يؤكد تحديث مناهج كليات الإعلام ومواكبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الحقيقة - خاص

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،حيدر بهاء الحسني، امس الاثنين، تحديث مناهج كليات الإعلام ومواكبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
وذكر بيان للوزارة، أن "وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حيدر بهاء الحسني، التقى رئيس وأعضاء لجنة عمداء كليات الإعلام في الجامعات العراقية".
وأكد وزير التعليم العالي "أهمية مواكبة كليات الإعلام للتحولات المتسارعة في البيئة الإعلامية والتطورات العلمية والتكنولوجية والعمل على تحديث مناهجها وبرامجها الأكاديمية بما يستجيب لمتطلبات المرحلة ولا سيما في مجالات الإعلام الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مشيرا إلى "ضرورة الارتقاء بالمهارات المهنية والتطبيقية للطلبة وإعداد كفاءات إعلامية تمتلك أدوات المعرفة والقدرة على التعامل مع متطلبات الممارسة الإعلامية المعاصرة على وفق أسس علمية ومهنية رصينة".
وشدد على "ضرورة تطوير مخرجات التعليم الإعلامية وإعادة مواءمة التخصصات والبرامج الدراسية مع التحولات التي يشهدها القطاع الإعلامي واحتياجات سوق العمل وتعزيز الجانب التطبيقي في المسارات التعليمية بما يضمن تأهيل خريجين يمتلكون الكفاءة المهنية والقدرة على مواكبة المستجدات في مجالات الإعلام والاتصال، فضلاً عن توجيه البحث العلمي نحو دراسة الظواهر الإعلامية وتحليل تحدياتها واستشراف اتجاهاتها المستقبلية".
من جانبهم استعرض رئيس وأعضاء لجنة عمداء كليات الإعلام، أبرز التحديات الأكاديمية والمهنية التي تواجه التخصصات الإعلامية وقدموا رؤاهم ومقترحاتهم بشأن تطوير برامجها ورفع كفاءة أدائها بما ينسجم مع توجهات الوزارة ومتطلبات تحديث منظومة التعليم العالي".

رأي



الاستثمار وعوامل نجاحه في بلدنا

طارق العبودي

منذ سقوط النظام الصدامي في ٢٠٠٣، ونحن نسمع على لسان الكثير من المسؤولين عن الاستثمار ودخول شركات عربية وأجنبية رصينة إلى بلدنا لإعادة بناء بناه التحتية وتأهيل المعامل والمنشآت المتوقفة بسبب الحروب والإهمال، وإعادة الحياة إليها، ولتستقطب أيادي عاملة عراقية بجميع الاختصاصات لنحارب البطالة المتفشية في بلدنا، وخصوصاً بين الشباب الخريجين...
لكننا لم نرَ ولم نلمس على الأرض مثل هكذا مشاريع، مجرد وعود وتصريحات لامتصاص النقمة الشعبية وزرع الأمل الكاذب بين الشباب. ومن العوامل التي تدفع هذه الشركات إلى العزوف عن الاستثمار في بلدنا، ومن الواضح أن السبب يعود إلى الشروط القاسية من قبل الحكومة مع تلك الشركات، وإلى البيروقراطية والروتين المعقد والملل الذي يعرقل ولا يجيز للمستثمر أن يباشر بعمله.
بالإضافة إلى هشاشة الوضع الأمني في البلد، كما يعتقدون، وصعوبة التحويلات المالية والكومشنات التي تُجبر المستثمر على دفعها للجهة الحكومية، بالإضافة إلى الفساد المستشري في دوائر الدولة. كل هذه الأسباب وغيرها تحول دون رغبة الشركات والمستثمرين في العمل في البلد؛ لأن هدف المستثمر وغايته هو حماية أمواله والسعي وراء الربح والعمل في بيئة آمنة.
بالإضافة إلى وجود جهات سياسية لا تريد للبلد التقدم والتطور والرقي، وتقف معرقلة لمثل هكذا خطوة لصالح الوطن والمواطن، ومن خلال أيضاً ضغوطات وإملاءات قوى خارجية لا تريد للبلد أن يتقدم ويصبح رقماً يُشار له بالبنان في المنطقة...
فهل بإمكان الحكومة تذليل مثل هكذا معوقات ليتسنى للمستثمرين والشركات الشروع بالعمل داخل العراق؟ لإلحاق بلدنا بمصاف الدول المتقدمة والمتطورة التي تطورت بقفزات هائلة من خلال الاستثمار، سؤال نطرحه على صناع القرار في البلد... وهذا الأسلوب اعتمدته أغلب دول العالم، وخصوصاً دول العالم الثالث، لتطوير بلدانها وتقدمها ورقي شعوبها، وهذا ما نشاهده عند زيارتنا لهذه البلدان، ونزداد أسىً وحزناً على ما هو عليه بلدنا، في حين نحن نملك كل مقومات التطور والنجاح من طاقات علمية وإمكانيات مادية ومواقع جغرافية.

وزيرة البيئة من البصرة: توجه للوصول إلى نسبة تلوث صفر بالمئة

الحقيقة - خاص

أكدت وزيرة البيئة، سروة عبد الواحد، امس الاثنين، التوجه للوصول إلى نسبة تلوث صفر بالمئة، فيما أشارت إلى الموافقة على إنشاء محطات لرصد الهواء والمياه بالمحافظة ضمن جهود تحسين الواقع البيئي.
وقالت عبد الواحد، خلال مؤتمر صحفي عقدته على هامش زيارتها إلى محافظة البصرة،:" نثمن حفاوة استقبال محافظ البصرة، أسعد العيداني، لوفد وزارة البيئة، مشيرة إلى أنها "لاحظت تطوراً واضحاً في المحافظة، ولا سيما نظافة الشوارع وجمال البناء".
وأعربت عن أملها بأن "ينعكس هذا التطور العمراني والخدمي على الواقع البيئي أيضاً، وأن تصبح البصرة من أفضل المحافظات بيئياً في العراق، بوصفها شرياناً اقتصادياً مهماً يغذي البلاد"، مؤكدة أن "الوصول إلى نسبة تلوث صفر بالمئة يمثل الهدف المنشود".
وأضافت أن "الإجراءات المتخذة للحد من التلوث، على الرغم من وجود تقدم في بعض الملفات، لا تزال في مراحلها الأولى، لافتة إلى أن "المستشفيات في المحافظة تمتلك وحدات للمعالجة البيولوجية، وهو أمر مهم في تحسين الواقع البيئي".
وأشارت إلى "أهمية استكمال متطلبات معالجة النفايات الصلبة، فضلاً عن معالجة مياه الصرف الصحي"، مبينة أن "هناك محطات منجزة وأخرى قيد الإنجاز، إلا أن بعض العقبات لا تزال قائمة، ولا سيما ما يتعلق بنهر الزيتون".
وتابعت أن "الوزارة بحثت هذه الملفات مع محافظ البصرة، أسعد العيداني، الذي أبدى استعداده لاستكمال الإجراءات المتعلقة بالمحطات التي لم تدخل الخدمة حتى الآن".
وبينت عبد الواحد، أن "الزيارة شهدت الحصول على موافقة محافظة البصرة بشأن توفير محطات لمراقبة جودة الهواء، فيما وافق مجلس حماية وتحسين البيئة على توفير المحافظة محطات لمراقبة المياه، الأمر الذي سيوفر منظومة لرصد نوعية الهواء والمياه، ويسهم في دعم عمل الوزارة ومتابعة المؤشرات البيئية في المحافظة".

تقرير

سور النجف الأخير.. ذاكرة تختزل قروناً من تاريخ المدينة

الحقيقة / وكالات

لم يتبق من سور النجف الأخير سوى أجزاء محدودة يتجاوز طولها الإجمالي 100 متر، تقع في شارع السدير وسط المدينة القديمة، حيث لا تظهر معالم السور بوضوح، باستثناء أجزاء منه استطاعت أن تعلو فوق المحال التجارية التي حجبت معظم واجهته، فيما ارتفعت خلفه بنايات الفنادق، في مشهد يعكس حجم التحولات العمرانية التي شهدتها المنطقة. وتحمل هذه الأجزاء المتبقية ذاكرة مرحلة مهمة من تاريخ النجف، إذ كان السور يمثل حصناً دفاعياً ومانعاً يحمي المدينة وسكانها من الغزوات والهجمات التي كانت تستهدفها، فضلاً عن دوره في تنظيم مداخل المدينة وحركة الدخول إليها والخروج منها.
وأكد الباحث التاريخي والمهندس الاستشاري تحسين عمارة، أن أسوار النجف القديمة تمثل شواهد تاريخية وعمرانية مهمة توثق مراحل تطور المدينة واتساعها عبر القرون، مشيراً إلى أن سور النجف الأخير يمثل إحدى أبرز المحطات في تاريخها العمراني، لما يحمله من تفاصيل معمارية ودفاعية تعكس طبيعة الحياة في المدينة خلال تلك الحقبة. وقال عمارة: إن دراسة أسوار النجف تتطلب العودة إلى المصادر التاريخية والخرائط القديمة والصور الفوتوغرافية، إلى جانب تتبع الآثار العمرانية المتبقية داخل المدينة القديمة، للوصول إلى تصور دقيق عن مواقع الأسوار ومراحل بنائها واندثارها.
وأوضح أن السور في العمارة الإسلامية لم يكن مجرد جدار يحيط بالمدينة، بل منظومة دفاعية متكاملة تتألف من جدران مرتفعة وسميكة وأبراج دفاعية وأبواب رئيسية، وقد تحيط به خنادق لتعزيز قدرته على حماية السكان من الهجمات، وهي خصائص ظهرت في نماذج متعددة من أسوار المدن العربية والإسلامية. وأضاف أن تحديد عدد الأسوار التي شهدتها النجف عبر تاريخها يستدعي دراسة مقارنة للروايات التاريخية، نظراً لاختلاف المصادر في بعض التفاصيل المتعلقة بمواقعها وتواريخ إنشائها، فضلاً عن ضرورة التمييز بين الأسوار التي أحاطت بالمدينة فعلياً والتحصينات التي أقيمت لحماية المرقد العلوي أو أجزاء محددة من المنطقة. وأشار إلى أن الخرائط التاريخية والصور القديمة تمثل أدوات أساسية في إعادة رسم الحدود العمرانية للنجف القديمة، إذ تساعد مقارنة مواقع الأزقة والبيوت الكبيرة والخانات والأسواق في تحديد الامتدادات المحتملة للأسوار السابقة، والكشف عن ارتباطها بمراحل توسع المدينة. وبيّن عمارة أن بناء سور النجف الأخير بدأ نحو عام 1802، واستمر العمل فيه حتى عام 1811، ليشكل أحد أبرز المنشآت الدفاعية التي أحاطت بالمدينة، موضحاً أنه تميز بارتفاعه وأبراجه الدفاعية والخندق المحيط به، فضلاً عن أبوابه التي نظمت حركة الدخول إلى النجف والخروج منها.
وشدد عمارة على ضرورة الاهتمام بما تبقى من السور وتوثيق أجزائه ميدانياً، ومقارنة نتائج المسح بالخرائط والصور والمصادر التاريخية، داعياً إلى الاستفادة من تجارب المدن العربية والإسلامية التي حافظت على أسوارها القديمة وأعادت تأهيلها لتصبح معالم بارزة في هويتها العمرانية والثقافية. وختم عمارة بالقول إن الحفاظ على الأسوار التاريخية لا يتعارض مع تطور المدن وتوسعها، بل يمكن تحقيقه من خلال حلول تخطيطية تضمن حماية المعالم التراثية، وتتيح للسكان ممارسة حياتهم بصورة طبيعية، بما يسهم في نقل ذاكرة النجف التاريخية إلى الأجيال المقبلة.



ستة أسوار

وشهدت مدينة النجف، عبر تاريخها، مراحل متعددة من إنشاء الأسوار والتحصينات التي ارتبطت بحماية المرقد العلوي وتطور المدينة واتساع عمرانها. وتورد الروايات التاريخية ستة أسوار رئيسية ارتبطت بمراحل مختلفة من تاريخ النجف، مع وجود تباين في بعض التفاصيل والتواريخ المتعلقة بها.
السور الأول: يُنسب إلى محمد بن زيد الداعي العلوي، صاحب طبرستان، ويُرجّح أن بناءه يعود إلى نحو سنة 287هـ الموافق 900–901م.
السور الثاني: يُنسب إلى أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان الحمداني، ويُرجّح بناؤه نحو سنة 312هـ الموافق 924–925م.
السور الثالث: يرتبط بعصر الدولة البويهية، ويُنسب إلى عضد الدولة فناخسرو بن بويه، ويؤرّخ عادةً إلى الفترة الممتدة بين سنتي 367 و372هـ الموافق 977–983م.
السور الرابع: يُنسب إلى أبي محمد الحسن بن سهلان، وزير الدولة البويهية، وتذكر إحدى الروايات أنه أمر ببنائه سنة 400هـ الموافق 1009–1010م.
السور الخامس: يُنسب إلى السلطان أويس الجلائري خلال القرن الثامن الهجري، فيما لا يزال تاريخ إنشائه الدقيق بحاجة إلى مزيد من التحقق والبحث في المصادر التاريخية.
السور السادس والأخير: يُنسب إلى الحاج محمد حسين العلاف الأصفهاني، المعروف بنظام الدولة، وبدأ بناؤه سنة 1217هـ الموافق 1802–1803م، واكتمل سنة 1226هـ الموافق 1811–1812م، وفق الرواية التاريخية المشار إليها.
وتشكل هذه الأسوار بمراحلها المختلفة سجلاً عمرانياً وتاريخياً لتحولات النجف، فيما تبرز أهمية مواصلة البحث في مواقعها وأطوالها وتفاصيلها المعمارية ومراحل اندثارها، وصولاً إلى توثيق ما تبقى من شواهدها والحفاظ عليها بوصفها جزءاً من الهوية التاريخية للمدينة.

محافظ نينوى: الإعمار الحقيقي لا يستقيم إلا في ظل دولة قوية يحكمها القانون



الحقيقة - متابعة

أكد محافظ نينوى، عبد القادر الدخيل، امس الاثنين، أن المحاماة رسالة سامية وأمانة في حماية الحقوق وترسيخ العدالة، فيما شدد رئيس محكمة استئناف نينوى، القاضي رائد حميد المصلح، على أهمية التزام المحامين الجدد بأخلاقيات المهنة واحترام القضاء.

وذكر مراسل الحقيقة أن "محافظ نينوى، عبد القادر الدخيل، حضر المراسم الرسمية لأداء اليمين القانونية للمحامين الجدد طالبي الانتماء إلى نقابة المحامين العراقيين، أمام رئيس محكمة استئناف نينوى، القاضي رائد حميد المصلح، وبحضور أعضاء النقابة ورؤساء الجامعات وعمداء كليات القانون وقادة الأجهزة والوكالات الأمنية في المحافظة".

وأكد الدخيل، في كلمة ألقاها خلال المناسبة، أن "اليمين القانونية ليست مجرد كلمات أو إجراء شكلي، بل عهد أمام الله والضمير والمجتمع لحماية العدالة، وجعل القانون ميزاناً لا يميل، والعدالة مبدأ لا يخضع للمساومة"، مشيراً إلى أن "المحاماة رسالة سامية وأمانة في حماية الحقوق وترسيخ العدالة".

وأضاف أن "تجارب نينوى أثبتت أن الأمن والعدالة صنوان، وأن الإعمار الحقيقي لا يستقيم إلا في ظل دولة قوية يحكمها القانون وتصان فيها كرامة الإنسان وحقوقه".

من جانبه، أوصى رئيس محكمة استئناف نينوى، القاضي رائد حميد المصلح، المحامين الجدد باحترام القانون والالتزام بأخلاقيات المهنة"، مؤكداً أن "المحاماة ليست مجرد مهنة للارتزاق، بل رسالة سامية ونبيلة، وأن الالتزام بالقوانين والأنظمة والمبادئ الأخلاقية هو العهد الذي قطعوه أمام الله والمجتمع".

وشدد على "أهمية احترام القضاء والهيئات القضائية"، مبيناً أن "العلاقة بين القاضي والمحامي تكاملية تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون الصادق لخدمة العدالة، وأن المحامي مستشار وأمين يسهم في تطوير القانون بأسلوب راقٍ وأخلاق عالية". ودعا المصلح، المحامين الجدد، إلى "مواصلة التعلم وتطوير مهاراتهم القانونية استعداداً لتحمل المسؤوليات المستقبلية"، متمنياً لهم "مسيرة مهنية ناجحة يكونون فيها حصناً للحق وسنداً للعدالة".

اجتماع في وزارة النفط لبحث استحداث منافذ تصديرية جديدة عبر البحر الأحمر



الحقيقة - متابعة

عقد فريق عمل الجانب العراقي الخاص بمتابعة مشاريع المجلس التنسيقي للتعاون الثلاثي (العراقي - الأردني - المصري)، لبحث استحداث منافذ تصديرية جديدة للنفط العراقي عبر البحر الأحمر.

وذكر بيان لوزارة النفط أنه "ضمن توجهات الحكومة والبرنامج الحكومي ، وتنفيذاً لتوجيهات وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، ترأس مدير عام شركة المشاريع النفطية، علي وارد حمود، رئيس فريق عمل الجانب العراقي الخاص بمتابعة مشاريع المجلس التنسيقي للتعاون الثلاثي (العراقي - الأردني - المصري)، الاجتماع الثاني للفريق، الذي عقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة ، لمواصلة بحث المشاريع الاستراتيجية المطروحة، وتطوير مسارات التعاون المشترك في قطاعات النفط، والطاقة، وصناعة البتروكيمياويات".

وأضاف، أنه "حضر الاجتماع مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، وممثلو الدوائر ذات العلاقة في وزارة النفط، وممثلو الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ووزارتَي الخارجية والصناعة والمعادن، فضلاً عن ممثلي الجهات المعنية في جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية".

وأشار إلى أن "الاجتماع شهد مناقشة التفاصيل الفنية والتشغيلية لمشروع أنبوب تصدير النفط الخام (بصرة - حديثة)، التي تتضمن قطر الانبوب والطاقات الاستيعابية، وكميات النفط الخام المستهدف نقلها وتصديرها، فضلاً عن التفرعات والمسارات المرتبطة بالمشروع، وآليات الاستفادة منه ضمن منظومة التعاون الثلاثي."

وبين أنه " تم ايضا بحث الاستفسارات والملاحظات التي طرحها ممثلو الجانبين الأردني والمصري بشأن هذه التفاصيل، وتقديم الإيضاحات الفنية اللازمة بشأنها".

وتابع البيان، "كما تناولت المناقشات مشروع مجمع البتروكيمياويات المشترك، ومتطلبات توفير النفط الخام، والمنتجات النفطية، والمواد الأولية اللازمة للمشاريع الصناعية المقترحة".

ولفت إلى أن "الاجتماع ناقش مشاريع إنشاء مستودعات الخزن ومشاريع التصفية، واستحداث منافذ تصديرية جديدة للنفط العراقي ومشتقاته عبر البحر الأحمر، والبحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن استعراض عدد من المبادرات والمشاريع المقدمة من الجانب المصري، ومنها مشروع التفحيم ومشروع وقود الطيران المستدام، إلى جانب الإمكانات الفنية للشركات المصرية في تنفيذ مشاريع النفط والغاز، وبحث آفاق التعاون في تكنولوجيا إنتاج الهيدروجين".

في الختام أكد مدير عام شركة المشاريع النفطية أهمية مواصلة الحوارات الفنية والتنسيقية، وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات بين الجهات المختصة في الدول الثلاث، بما يتيح دراسة المشاريع المطروحة بصورة معمقة، ومعالجة الاستفسارات الفنية، وصولاً إلى تحديد متطلبات التنفيذ والانتقال من مرحلة المناقشة إلى خطوات عملية تعزز الشراكة الاقتصادية والتكامل في مجالات النفط والطاقة والصناعة.

رأي

حين علّق ابني عمري على الجدار



مالك المالكي

لم أكن أعلم أن جداراً في غرفة الضيوف يمكن أن يختصر عمراً كاملاً، حتى جمع (ابني الحسين) صوري، من بدايات العشرين حتى مشارف الستين، وثبّتها على أحد جدران الغرفة. ربما أراد أن يزيّن المكان بصور أبيه، لكنه من حيث لا يدري، علّق عمري أمام عيني، وترك لي أن أتأمل رحلةً عشتها بكل ما فيها من تفاصيل وتجارب.

لم تعد تلك الصور مجرد وجوهٍ تعاقبت عليها السنوات، بل صارت أبواباً لذاكرة تستحضر المواقف والأحداث، وتعيدني إلى مراحل شكّلت شخصيتي وتركت بصمتها في روحي.

كانت أغلب الصور من سنوات خدمتي ضابطاً في القوات المسلحة سنوات لم تكن مجرد وظيفة، بل مسؤولية وانضباط وتجارب علّمتني أن الرتبة ليست امتيازاً بقدر ما هي أمانة، وأن القيادة لا تُقاس بالأوامر وحدها، بل بالعدل وحسن التقدير وتحمل نتائج القرار.

في تلك الصور أرى الشاب الذي بدأ الطريق بأحلامه، والضابط الذي اتسعت مسؤولياته مع مرور الأعوام، والرجل الذي صقلته التجارب وعلّمته الحياة أن النجاح لا يُقاس بالمواقع التي يبلغها الإنسان فحسب، بل بالمبادئ التي يحافظ عليها وهو يمضي في طريقه.

خلف كل صورة حكاية لا تظهر للعين؛ أيام من العمل، ومواقف استدعت الحزم، وأخرى احتاجت إلى الصبر والحكمة. وبين هذه التفاصيل مضت سنوات العمر، حتى بلغت محطة التقاعد، وغادرت الخدمة بناءً على رغبتي، حاملاً معي تجربةً ستظل جزءاً من تكويني وذاكرتي.

واليوم، حين أقف أمام تلك الصور، لا أبحث عن زمنٍ أستعيده، ولا عن ماضٍ أتحسّر عليه؛ بل أتأمل رحلةً مضت، وأحمد الله على ما فيها من دروس وخبرات. فقد أدركت أن الإنسان لا ينتبه إلى سرعة العمر وهو يعيشه، حتى يراه ذات يوم مصطفّاً أمامه في صور.

ولعل أجمل ما في هذه الحكاية أن ابني الحسين، من حيث لا يدري، منحني فرصة للقاء نفسي عبر الزمن؛ لأرى الشاب الذي كنته، والرجل الذي أصبحت عليه، وأتأمل المسافة التي قطعتها بين البداية واليوم.

شكراً لك يا (حسّوني) ؛ لم تعلّق صور أبيك على الجدار فحسب، بل علّقت أمامه عمراً كاملاً، وفتحت له نافذةً على ذاكرته.

سأبقى كلما مررت بتلك الصور أتأملها بعين الرضا والامتنان؛ لا لأن الطريق كان خالياً من المشقة، بل لأن لكل مرحلة حكايتها، ولكل تجربة حكمتها، ولأن العمر، مهما امتد، يمضي ويبقى منه ما زرعناه من خير.

لم يعلّق ابني صوري على الجدار؛ لقد علّق عمري أمامي، فقرأت فيه حكاية رجلٍ عاش تجربته، وأدّى ما استطاع من واجب، وما زال يرجو من الله حسن ما بقي.

العراق يحصد 6 ألقاب عالمية فى أولمبياد اللغات والرياضيات والبرمجة بتركيا

الحقيقة - متابعة

حصد العراق ستة ألقاب عالمية، بينها لقبان للبطل العبقري (سوبر تشامبيون) وأربعة ألقاب للبطل العالمي (تشامبيون)، خلال مشاركته في أولمبياد وماس الدولية 2026، التي أقيمت في تركيا، وشملت منافسات اللغات والرياضيات الذكية والبرمجة والحساب الذهني السريع، بمشاركة أكثر من 400 متسابق يمثلون أكثر من 20 دولة.

وقالت رئيسة منظمة واماس للمسابقة الدولية للحساب الذهني السريع، گولجان بيرديبكوفا، إن "مشاركة الأطفال العراقيين شكلت مفاجأة كبيرة لجميع الدول المشاركة، بعد أن أظهروا مستويات علمية متميزة وحققوا نتائج استثنائية في مجالات المنافسة الأربعة".

وأضافت، أن "الوفد العراقي تمكن من حصد ستة ألقاب عالمية، بينها لقبان للبطل العبقري (سوبر تشامبيون)، بعد اجتياز المتسابقين جميع المهام والاختبارات في الرياضيات الذكية والحساب الذهني واللغات والبرمجة من دون تسجيل أي خطأ أو ملاحظة على أدائهم".

وأوضحت بيرديبكوفا، أن "النتائج التي حققها الأطفال العراقيون دفعت لجان التحكيم إلى تدقيقها أكثر من مرة للتأكد من دقتها، نظراً للمستوى المتقدم الذي أظهروه خلال المنافسات"، مؤكدة أن "العراق أثبت امتلاكه مواهب علمية واعدة وقدرات متميزة لدى أجياله الناشئة، تعكس تطور مستوياتهم العلمية".

وأشادت بـ"الأداء المتميز لإدارة الوفد العراقي واحترافيتها وخبرتها الدولية، فضلاً عن جهودها في دعم المتسابقين وتقديم المساعدة للأطفال المشاركين من مختلف الدول"، مقدمة التهاني للعراق على هذا الإنجاز العلمي.

وشهد الأولمبياد مشاركة أكثر من 20 دولة، بينها الصين وبلغاريا وروسيا وبريطانيا ورومانيا والهند وإيران واليابان وأرمينيا وكازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزستان والإمارات العربية المتحدة والجزائر والسعودية وتونس ولبنان وتركيا، فضلاً عن مشاركة نحو 40 مؤسسة عالمية متخصصة، وأكثر من 400 متنافس حضورياً وعبر الإنترنت.



من جانبها، أكدت مسؤولة الوفد العراقي، المدربة الدولية شهد الربيعي، أن "حصول الأطفال العراقيين على ستة ألقاب عالمية يمثل إنجازاً علمياً كبيراً، يعكس قدراتهم على المنافسة والتفوق في المحافل الدولية".

وقالت الربيعي: إن "الفرحة كبيرة بهذا الإنجاز، ولا سيما أن المتسابقين من الأعمار الصغيرة تمكنوا من حصد الألقاب والكؤوس العالمية وسط منافسة قوية مع أطفال يمثلون دولاً تمتلك خبرات واسعة في المجالات العلمية الأربعة".

وأضافت، أن "الوفد العراقي واجه تحديات تتعلق بإجراءات الحصول على تأشيرات الدخول والسفر، لكنه تمكن من تجاوزها والمشاركة بقوة وتحقيق نتائج متميزة".

وأوضحت، أن "المتسابقين العراقيين خاضوا منافسات في أربعة مجالات علمية، شملت الرياضيات الذكية والبرمجة واللغات والحساب الذهني السريع، وتمكنوا من حصد ستة ألقاب عالمية، بينها لقبان للبطل العبقري، وهو لقب يُمنح للمتسابق الذي يجتاز جميع المهام والاختبارات في المجالات الأربعة من دون أخطاء".

ودعت الربيعي إلى "زيادة الاهتمام بالمواهب العلمية للأطفال العراقيين، وتقديم الدعم اللازم لهم وتسهيل مشاركاتهم في المسابقات والأولمبيادات الدولية، بما يسهم في تطوير قدراتهم وتحقيق المزيد من الإنجازات ورفع اسم العراق في المحافل العلمية العالمية".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

حلم يتلاشى بمرور الزمن..
غلاء العقارات يحرم عراقيين من امتلاك منزل

في بلدٍ تتسع فيه الفجوة بين أسعار العقارات ورواتب الموظفين الحكوميين والعاملين في القطاع الخاص، لم يعد امتلاك منزل في العراق مجرد خطوة نحو الاستقرار، بل أصبح حلماً قد يحتاج إلى عقود زمنية من العمل والادخار، في ظل ارتفاع أسعار المنازل والأراضي السكنية، وتزايد الأعباء المعيشية التي تستنزف الجزء الأكبر من موارد الأسر. وبين موظف يحاول اقتطاع جزء من راتبه، وشاب يبدأ حياته العملية من دون مدخرات، تتسع المسافة بين ما يكسبه العراقي وما يحتاج إليه لشراء منزل يؤويه. وفي وقت تتزايد فيه صعوبة الحصول على سكن مستقل، تتجه الأنظار إلى حجم العجز السكني في البلاد، وقدرة المشاريع والمبادرات الحكومية على توفير خيارات تتناسب مع إمكانات المواطنين المالية.



الحقيقة / متابعة

حلم شراء منزل

ويقول الخبير الاقتصادي محمد الحسني، إن المواطن العراقي الذي يبلغ راتبه الشهري مليون دينارٍ ويدخر ٢٥٠ ألف دينار منه، يحتاج إلى ٥٠ عاماً لشراء منزل تبلغ كلفته ١٥٠ مليون دينار، في حال ادخر ٢٥٠ ألف دينار شهرياً، وهو منزل متواضع في منطقة سكنية بعيدة عن مركز بغداد أو في أطرافها، شريطة بقاء سعره ثابتاً طوال تلك المدة. ويشير إلى أن امتلاك منزل وسط بغداد «حلم» أما في المناطق السكنية الراقية، مثل الجادرية وزيونة والمنصور، فهو محال على أصحاب الرواتب المحدودة، في ظل تجاوز أسعار بعض العقارات المليار دينار، فيما تُسعّر عقارات أخرى بالدولار. ويضيف أن أسعار العقارات في العراق تواصل الارتفاع سنوياً بفعل زيادة عدد السكان ومحدودية الوحدات السكنية المتاحة، فضلاً عن ارتفاع أسعار الوحدات التي تنفذها الدولة، الأمر الذي يزيد صعوبة امتلاك منزل، لا سيما بالنسبة إلى الموظفين والشباب من أصحاب الدخل المحدود.

أسعار العقارات تتباين

وفي سوق العقارات، لا تتوقف الفوارق عند اختلاف الأسعار بين المحافظات أو المناطق، بل تمتد إلى الأحياء داخل المدينة الواحدة، إذ تلعب طبيعة المنطقة وموقع العقار ومساحته دوراً أساسياً في تحديد قيمته. ويقول صاحب مكتب عقارات، فضل عدم ذكر اسمه، إن أسعار المنازل في بغداد تختلف من منطقة إلى أخرى، بل تتباين حتى داخل المنطقة الواحدة، مبيناً أن مناطق المنصور واليرموك وأجزاء من الكاظمية والكرادة والأعظمية والسيدية تشهد ارتفاعاً كبيراً في أسعار العقارات، إذ تُباع بعض المنازل بالدولار.

ويبين أن سعر المتر المربع في المنازل الصغيرة قد يكون أعلى منه في العقارات الأكبر مساحة، مشيراً إلى أن أسعار بعض العقارات المقامة على أراض زراعية في مناطق من الدورة تجاوزت ٢٠٠ مليون دينار لمساحة ١٠٠ متر مربع. ويلفت إلى أن الأسعار تنخفض في المناطق الشعبية وأطراف بغداد، حيث تقل أسعار بعض المنازل عن ٨٠ مليون دينار، فيما تتراوح أسعار منازل أخرى بين ٨٠ و١٠٠ مليون دينار، بحسب الموقع ومواصفات العقار. ويشير إلى أن أسعار الشقق السكنية ضمن المشاريع الاستثمارية التي تنفذها الشركات وصلت في بعض الحالات إلى أكثر من ٥٠٠ مليون دينار للشقة الواحدة، ما يجعلها بعيدة عن متناول شريحة واسعة من المواطنين. ويرى صاحب المكتب أن محدودية الأراضي والمنازل المتاحة في عدد من مناطق بغداد دفعت بعض المالكين إلى تقسيم المنازل إلى وحدات سكنية أصغر، لتلبية احتياجات الأسر الجديدة التي لا تمتلك القدرة المالية على شراء عقارات مستقلة، مبيناً أن بعض هذه الوحدات قسمت مساحاتها بين ٥٠ و١٠٠ متر مربع لمساحات تبلغ ٥٠٠ و١٠٠٠ سابقاً.

الراتب لا يسمح بالادخار

ولا تنعكس أزمة السكن على الراغبين في شراء المنازل فحسب، بل تمتد إلى أسر تضطر إلى البقاء في منازل ذويها أو الانتقال إلى الإيجار، في ظل عدم قدرتها على تحمل كلفة شراء عقار.

ويقول عصام حميد، وهو مدرس في إحدى المدارس الثانوية ومن سكان منطقة الكرادة في بغداد، إنه كان يرغب في شراء منزل لأسرته بسبب ضيق المنزل الذي يسكنه مع والديه، إلا أن راتبه الشهري الذي يزيد قليلاً على مليون دينار لا يكفي لتغطية متطلبات أسرته المكونة من أربعة أفراد ومصاريف المعيشة، ما حال دون قدرته على الادخار لشراء منزل. ويضيف أن هذا الوضع دفعه إلى استئجار منزل في منطقة الزعفرانية، وهي من المناطق الشعبية في بغداد، بـ٣٠٠ ألف دينار شهرياً، ليصبح الإيجار عبئاً إضافياً على دخله المحدود، ويقلل من قدرته على توفير الأموال اللازمة لشراء عقار.

أما حيدر إسماعيل، وهو نجار متزوج، فما يزال يسكن مع والديه وأربعة من أشقائه، اثنان منهم متزوجان، مبيناً أن المنزل، رغم بلوغ مساحته ٢٠٠ متر مربع، بات ضيقاً على أفراد الأسرة مع تزايد عددهم. ويوضح إسماعيل، أنه لا يستطيع شراء منزل مستقل أو حتى استئجار منزل آخر بسبب ارتفاع أسعار العقارات والإيجارات، مشيراً إلى أن تراجع عمل النجارة نتيجة منافسة المنتجات المستوردة الأرخص سعراً أثر في دخله، وزاد من صعوبة توفير المال اللازم لتأمين سكن مستقل.

عجز يتجاوز مليوني وحدة سكنية

وفي مواجهة أزمة السكن، يشرح المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، نبيل الصفار، نتائج التعداد السكاني الأخير الذي أجري عام ٢٠٢٤ وأظهر أن العجز السكني الحالي في العراق يبلغ نحو ٢,٣ مليون وحدة سكنية. ويؤكد الصفار أن الوزارة تعمل، من خلال هيئة تنفيذ المدن السكنية، على إنشاء ثلاث مدن كبرى، اثنتان منها في بغداد، هما مدينة الورد في النهروان ومدينة الجواهري في أبو غريب، إضافة إلى مدينة الغزلاني في الموصل، بهدف زيادة المعروض السكني والمساهمة في تقليص الفجوة بين العرض والطلب. ويضيف أن الحكومة أعلنت مبادرة المليون قطعة أرض سكنية، التي تستهدف توزيع الأراضي على الأسر المستحقة التي لا تمتلك مسكناً أو قطعة أرض بصورة مستقلة، متوقعاً أن تسهم المبادرة في تخفيف العجز السكني بصورة كبيرة. ويشير إلى أن الحكومة أعلنت مؤخراً عن مبادرة لإنشاء ١٥ مدينة حضرية واستثمارية وإدارية جديدة في مختلف المحافظات، تتولى الهيئة الوطنية للاستثمار الإشراف على تنفيذها. ويبيّن أن أهمية هذه المدن لا تقتصر على التوسع العمراني، بل تشمل إعادة تنظيم التنمية في المحافظات، وتخفيف الضغط عن مراكز المدن، وتوفير فرص العمل والاستثمار، فضلاً عن معالجة جزء من العجز السكني الحالي. ويؤكد أن تكامل المدن الاستثمارية الجديدة مع المدن السكنية التي تنفذها وزارة الإعمار والإسكان ومبادرة المليون قطعة أرض السكنية «مبادرة وطن» من شأنه أن يسهم في تخفيف الضغط السكاني والخدمي عن مراكز المحافظات.

زيادة التخصيصات المالية

وفي سياق دعم تمويل السكن، قرر البنك المركزي العراقي، في ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، زيادة التخصيصات المالية المخصصة لشراء الوحدات السكنية عبر المصرف العقاري بمقدار تريليون دينار، ليرتفع إجمالي المبلغ المخصص إلى ثلاثة تريليونات دينار، مقارنة بتريليون دينار سابقاً. وتهدف الزيادة إلى تلبية طلبات المواطنين الراغبين في شراء وحدات سكنية داخل المجمعات السكنية، مع الإبقاء على الشروط ذاتها الواردة في التخصيص السابق، بحسب وثيقة صادرة عن البنك المركزي. وتفتح هذه الزيادة باباً إضافياً لتمويل شراء المساكن، لكن أثرها في تخفيف أزمة السكن سيبقى مرتبطاً بآليات الإقراض وشروط الاستفادة منه، ومدى قدرة المواطنين على تسديد الأقساط، في ظل ارتفاع أسعار العقارات وتراجع القدرة الشرائية لشرائح واسعة من أصحاب الدخول المحدودة.

بين الخطط الحكومية وقدرة المواطن

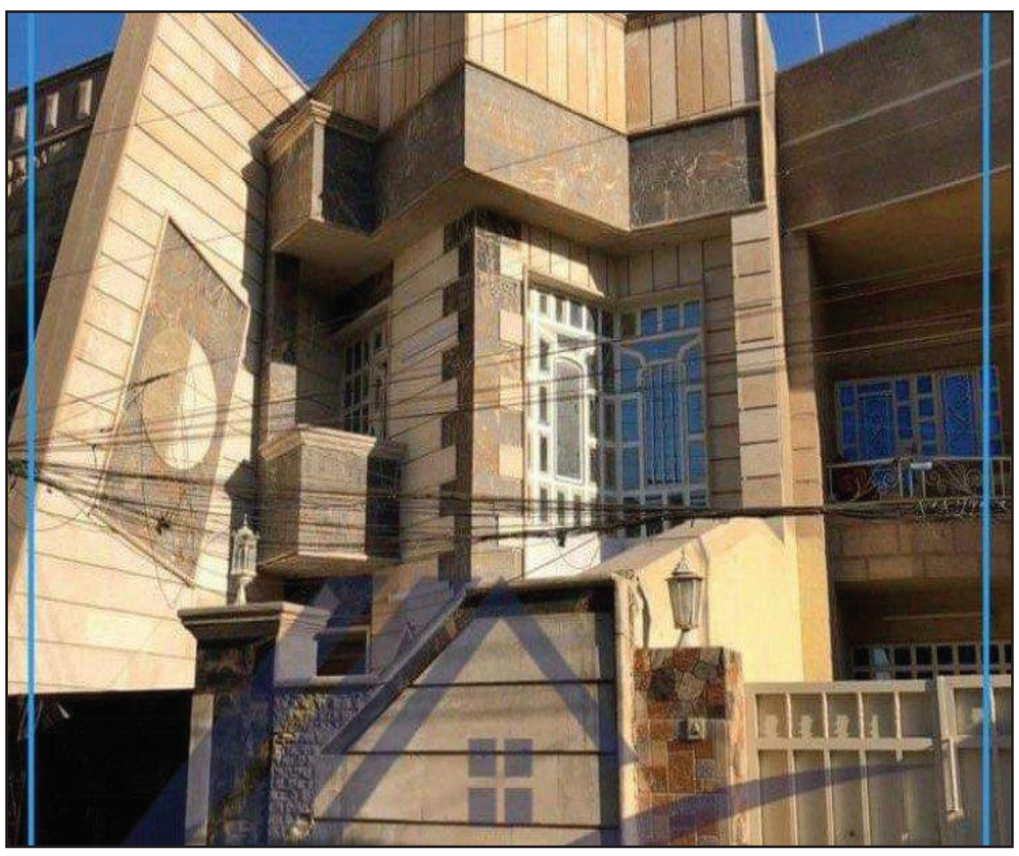
وتكشف هذه المعطيات عن فجوة واضحة بين كلفة السكن ودخول شريحة واسعة من العراقيين؛ فحتى في حال افتراض ثبات الأسعار، يحتاج موظف يدخر ربع مليون دينار شهرياً إلى نصف قرن لشراء منزل بقيمة ١٥٠ مليون دينار، بينما يواجه في الواقع ارتفاعاً مستمراً في الأسعار والتزامات معيشية لا ترك له مجالاً واسعاً للادخار. وفي المقابل، تراهن الحكومة على المدن السكنية الجديدة وتوزيع الأراضي والتوسع في المشاريع الاستثمارية لتقليص العجز، غير أن معالجة الأزمة لا ترتبط بعدد المشاريع والأراضي المعلنة وحده، بل بمدى تنفيذها وتوفير وحدات سكنية بأسعار تتناسب مع دخول المواطنين، إلى جانب تطوير خيارات التمويل السكني.

أسعار فلكية

أسعار فلكية تكاد تقترب من أسعار مدن عالمية كبرى في إسبانيا وألمانيا، بلغت أسعار العقارات في العراق ذروتها خلال الأعوام الأخيرة، وهو ما يجعل المواطنين يتساءلون عن سبب الارتفاع المبالغ فيه للأسعار رغم غياب الخدمات والبنى التحتية والأوضاع الاقتصادية غير المستقرة. ووفق تقرير ميداني، فإن متوسط سعر المتر في المناطق السكنية بالعراق يصل إلى ٣ ملايين دينار عراقي (نحو ٢٠٠٠ دولار)، أما في المناطق القريبة من الخدمات التجارية ومراكز التسوق فإن أسعار المتر ترتفع لتصل إلى ٦ آلاف دولار على أعلى تقدير.

وأوضح مواطنون أن المواطن ذا الدخل المتواضع يلجأ إلى خيار السكن في المناطق الزراعية أو العشوائيات، نظرا لانخفاض أسعارها، بالرغم من ضيق مساحتها وسوء وضعها القانوني.

وتحدث باسم خميس عبد، أستاذ في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد، عن أسباب هذا الارتفاع، قائلا: إن اقتصاد العراق نوعا ما لا يتمتع باستقرار وبالتالي يُعتبر العقار سلعة استثمارية مفيدة لمن يرغبون في الاستثمارات الآمنة. وأشار إلى أن هذا يرفع الأسعار إلى جانب تضخم أموال لدى المسؤولين ومحاوله إخفاء هذا المصدر للأموال المتضخمة فتتوجه إلى العقارات. وفيما يتعلق بمبادرات الحكومة العراقية، فقد تحدث الأكاديمي العراقي عنها موضحا أن بناء عدد كبير من الوحدات السكنية العمودية (العمارات) ليس حلا كافيا، لكنه لفت إلى حلول أخرى تتمثل في تطبيق حلول فعّالة تجمع بين تخفيض أسعار العقارات، وتوزيع قطع أراضٍ وخدمتها بالبنى التحتية اللازمة لها.





مذكرات متسلسلة

الحلقة 102

من رحم النضال



د. مزاحم مبارك مال الله



وصلنا تخوم مدينة العمارة – مدينة والدتي اللـه يرحمها، والتي حكت لي يوماً أن بيتهم الطيني العتيق كان فيما يُعرف الآن بشارع بغداد، قريباً من النهر.

مرّ التكسي الذي يقلّنا في وسط المدينة، وفي شارع بغداد تحديداً، حيث عدت في تلك اللحظات، وفي أجواء عالم الخيال المجنون، إلى عقود خلت، حيث تخيلت أمي كانت هنا، أو ربما عبرت الشارع الترابي من هناك...

بعد مضي برهة قصيرة، انحدر التكسي باتجاه فضاء صحراوي يطلقون عليه (الكراج)، فقال السائق:

"إخوان، إنتو أبو خليل"، موجهاً الكلام لي ولزميلي، "انزلوا هنا اللـه وياكم، واصعدوا السيارات اللي تروح على منطقة (الدير – هكذا ربما كان اسمها – لا أتذكر بالضبط)، ففي منتصف ذلك الطريق سنجد وحدتنا".

لا حضارة ولا عمران ولا بنى تحتية... البيوت قديمة متهرئة، ولا دليل على وجود بنايات وفق الطراز الحديث... المياه الآسنة الخضراء – الزرقاء تطفو على الأرض على شكل سواق صغيرة وبرك... وهناك تتجول الأغنام والكلابً والقطط ومجاميع هائلة من الذباب... أين نحن؟

نحن الآن في عام 1989، وقد مضى على انقلاب البعث الثاني في 17 تموز أكثر من 21 عاماً، ولم يكلف الحاكمون أنفسهم، على الأقل، إعطاء المنطقة حقها من البترول لغرض إعمارها أو تطويرها...

كان في هذا الفضاء الرمادي البائس يقف عدد قليل من السيارات القديمة، وأصحابها يبدأون بالمناداة على الداخلين إلى هذا الفضاء ليوجهوهم إلى وجهات سير خطوطهم، فينادون: (الدير، المحلة القديمة، المجر، الكراج العام... إلخ).

استقللنا إحدى هذه السيارات (أو هكذا يطلقون عليها)، حيث يبدو لي أنها من مخلفات الحرب العالمية الثانية، تسع لعشرة ركاب أو 14 راكباً... وحجزنا أنا ورفيق سفري مقعدين، وطلبنا من السائق أن يدلنا، فقال: "عمي، أني ما أعرف الأسماء، من نوصل أول سيطرة بحيل أبو الحسن، عود اسألوهم".

بدأت العجلة، التي بدت لي كأنها (كسّارة ميكانيكية تهيئ عظامك للطحن)، تسير بنا الهوينة بصورة لم نعهدها منذ أن تركنا بغداد، فكانت بطيئة بسبب وعورة الطريق.

بلغنا أول سيطرة، سلّم عليهم السائق، وطلب منهم مساعدتنا. اقترب من الشباك أحد جنود الانضباط العسكري، وطلب أن نبرز له الكتاب... قدمت أنا كتابي، وزميلي فعل نفس الأمر، وقال بعد دقيقة تقريباً (يبدو لنا أنه عانى من فك الخط):

يتبع

على جدار الثورة

سمرة الأرض وعين السينما.. كاظم مرشد السلوم ووفاء الكلمة للثورة



ماجد حميد

بين سُمرة الأرض وعذوبة الحلم، تظل مدينة الثورة في وعي أبنائها قطاراً من الإبداع لا يتوقف؛ غصناً يورق أدباً وفناً، وقطعة مرمر يعاد تشكيلها لتبني نهضة فكرية متجددة. هي النهر الذي ينساب في شرايين الرياضة والفن والنقد، والمسك الذي يعبق في أنفاس أوفياء حفظوا عهدها ولم يتغيروا.

وإذا كان الوفاء للمدن يُقاس بما نقدّمه لإرثها الإبداعي، فإن الناقد والباحث السينمائي كاظم مرشد السلوم يقف كأحد أبرز هؤلاء الأوفياء. فمن خلال قراءاته الأكاديمية ونشاطه الفاعل، لم يكن مجرد عين ترصد الشاشة، بل كان صوتاً نقدياً أصيلاً يُنطلق من قلب هذه المدينة السمراء ليترك بصمة راسخة في المشهد الثقافي العراقي والعربي."

الهوية الأكاديمية والمهنية

ينتمي السلوم إلى فضاء الإبداع الأكاديمي؛ حيث نال بكالوريوس الإخراج السينمائي من أكاديمية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، ثم أتبعها بشهادة الماجستير في السينما من الكلية ذاتها. وهو ينشط في قلب المؤسسات الإبداعية الوطنية، إذ يحمل عضوية الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، ونقابة الفنانين، ونقابة الصحفيين، واتحاد السينمائيين في العراق. كما ترأس "ملتقى الخميس الإبداعي" في اتحاد الأدباء، تاركاً بصمة تنظيمية واضحة في إدارة الحراك الثقافي، فضلاً عن عمله الدؤوب في إعداد البرامج للقنوات الفضائية.

النتاج الفكري والمؤلفات السينمائية

جاءت كتابات السلوم وطروحاته لتسدَّ فراغاً كبيراً في المكتبة النقدية السينمائية العراقية، التي عانت من غياب شبه تام في العقود الأخيرة. ويتميز نتاجه بالجدية والتأثير، مكرساً أدواته العلمية لتفكيك النص البصري والمعماري للفيلم عبر مؤلفات هامة، أبرزها: البناء المعماري للفيلم الروائي الحديث": (صدر عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق)، الشعر الباسقة

المنهج النقدي والمواقف الثقافية

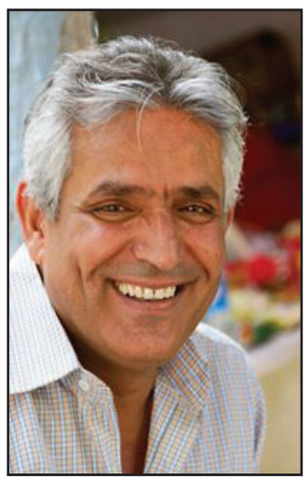
لا يكتفي السلوم في تحليله للأفلام بمراجعة القشرة السطحية للحكاية، بل يغوص عميقاً بحثاً عن "الإشارات الأولية" في السرد الصوتي والصوري، محاولاً منح المشاهد المفتاح الحقيقي لفك شفرات الفيلم وأبعاده الفلسفية. ويتلخص منهجه الإبداعي في نقاط جوهرية:

انحياز للبسطاء وسينما الهامش: يمتلك شغفاً استثنائياً بالسينما الواقعية، مؤمناً بقدرة الكاميرا على توثيق حياة الناس البسطاء في الهوامش عوضاً عن الهروب نحو الفانتازيا المتخيلة.

تفكيك العلاقة بين الكلمة والصورة: تميّز بطرح دراسات نوعية تدرس العلاقة الجدلية بين "النص المقروء" (الرواية) و"النص المرئي" (الفيلم)، وكيفية انتقال البناء المعماري من حيز الكلمات إلى فضاء الصور.

دعم الشباب والابتعاد عن التعالي:

يبتعد نقده عن البروج العاجية والتعالي الأكاديمي؛ إذ يُعرف بمتابعته الحثيثة لتجارب المخرجين الشباب في العراق بعد عام 2003، وتوجيه نتاجاتهم لتجاوز ثيمات الحرب والإرهاب نحو القضايا الاجتماعية المسكوت عنها.



سؤال السينما والمعمار المعاصر: يركز في بحوثه المنشورة في مجلات جامعة بغداد مثل بحثه حول ميكانزمات التكنولوجيا المعاصرة والسمات الأسلوبية للمخرج أصغر فرهادي على تحليل ميكانيكية تطور المؤثرات والتكنولوجيا، وانعكاسها على السيناريو والديكور ككتلة معمارية واحدة.

محطات ومواقف مشهودة

أشرف السلوم من خلال منصبه في وزارة الثقافة على خطط إنتاج الأفلام الروائية والقصيرة، ودعم المخرجين الشباب والإنتاج المشترك. كما حظيت آراؤه الجريئة حول أسباب تراجع السينما العراقية بعد عام 2003، وتحذيراته المستمرة من إهمال المؤسسات الفنية وغياب صالات العرض، باحترام كبير من زملائه المبدعين الذين رأوا فيه صوتاً حريصاً على استعادة العصر الذهبي للفن العراقي.

وتقديراً لهذه المسيرة النقدية الحافلة ودوره الفاعل في متابعة الحراك السينمائي والمهرجانات المحلية، قلّده الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق "لوح الجواهري" وهو أرفع تكريم اعتباري يُمنح للمبدعين العراقيين الذين تركوا أثراً لا يُمحى في وجدان الثقافة الوطنية.

رأي

المحاصصة في العراق.. من يمثّل الشعب ومن يقتسم الغنائم؟



جمال جابرو

من الأمور الغريبة التي لفتت انتباهي مقابلة تلفزيونية مع أحد أعضاء الأحزاب التي تدّعي تمثيل المسيحيين في العراق. ومعروف أن الكنيسة أعلنت مسبقاً أنه لا يوجد حزب أو جهة تمثل جميع المسيحيين. وربما كان من الأفضل أن تُسمّى هذه الأحزاب بأسمائها الحقيقية، كأحزاب كلدانية أو آشورية، بدلاً من الادعاء بأنها تمثل جميع المسيحيين. لكن هذا ليس موضوعي الأساسي.

ما أريد التوقف عنده هو ما جاء في تلك المقابلة، حين تحدّث عضو في حزب فاز بثلاثة مقاعد من أصل خمسة، معترضاً على حرمان بعض الأحزاب من حصتها في الاستحقاق الوزاري، معتبراً ذلك أمراً غير عادل.

وهنا أطرح سؤالي: ماذا استفاد المسيحيون من وجود وزير مسيحي في الحكومة العراقية؟

هل دافع هذا الوزير عن حقوقهم؟ هل ساهم في الحد من هجرتهم إلى الخارج؟ هل وفّر لهم الأمن والاستقرار؟ أم أن مجرد وجود وزير مسيحي في الكابينة الوزارية لا يعني بالضرورة تحقيق أي مكسب حقيقي للمسيحيين؟

وهل الوزارة التي يتولاها شخص مسيحي تعني أن هناك امتيازات أو مكاسب مخصصة للمسيحيين، أم أن الوزير، في نهاية المطاف، مسؤول عن إدارة وزارته وخدمة جميع المواطنين، بغض النظر عن أديانهم وقومياتهم؟

والأمر نفسه ينطبق على بقية المكونات العراقية. هل حصول الأحزاب الشيعية أو السنية أو الكردية على وزارات يُعدّ مكسباً حقيقياً لأبناء تلك المكونات، أم أن القضية تحوّلت إلى صراع على المناصب والنفوذ والمصالح؟

إن هذه التساؤلات تدفعني إلى طرح سؤال أكثر أهمية: لماذا كل هذا الإصرار على الحصول على الوزارات، وكأنها غنائم سياسية يجب أن تتقاسمها الأحزاب؟ أليس من حق المواطن أن يتساءل عمّا إذا كانت هناك مصالح مادية ومنافع حزبية تقف وراء هذا التنافس المحموم على المناصب؟

أما بالنسبة إلى الوزير المسيحي، فهل يستطيع فعلاً أن يخدم أبناء شعبه ويحمي حقوقهم، أم أنه سيجد نفسه جزءاً من منظومة المحاصصة التي تتقاسم فيها الأحزاب النفوذ والمكاسب، بينما يبقى المواطن المسيحي وغيره من المواطنين البسطاء يدفعون ثمن الفشل السياسي؟

إنني لا أرى أن الحل يكمن في أن يحصل كل مكوّن على وزارة لمجرد أنه يمثّل ديناً أو قومية معينة، بل في أن يتولى المسؤولية الشخص الكفوء والنزيه، القادر على خدمة الدولة ومواطنيها جميعاً.

لقد دمّرت المحاصصة الطائفية والحزبية العراق، وحوّلت المناصب الحكومية من مسؤولية وطنية إلى حصص تتنافس عليها الأحزاب. وبدلاً من أن تكون الحكومة وسيلة لبناء دولة قوية وعادلة، أصبحت المحاصصة عائقاً أمام الإصلاح، وأحد الأسباب التي أضعفت ثقة المواطن بمؤسسات الدولة.

لم يعد العراق بحاجة إلى وزير مسيحي أو شيعي أو سني أو كردي لمجرد استكمال حصص المكونات، بل إلى وزير كفوء ونزيه، يؤمن بأن مسؤوليته الأولى هي خدمة العراق والعراقيين.

أما الأمل في أن يأتي يوم تُمنح فيه المناصب على أساس الكفاءة والنزاهة، لا على أساس المحاصصة والانتماء، فهو أمل ما زلنا نتمسك به، وإن كنت لا أعتقد أن تحقيقه سيكون قريباً.

مجالس المحافظات.. هل نجحت تجربة الحكم اللامركزي؟



شمخي جبر

اعتمدت الدول منذ العصور الاولى لنشوئها نظام الادارة المركزية الذي استطاعت من خلاله بسط نفوذها على جميع مرافق الدولة ومؤسساتها على امتداد اقليمها ، واستطاعت تسيير أمور مواطنيها من خلال هذا النظام الاداري اقتصاديا وسياسيا ، اذ كانت القرارات والتعليمات والاوامر الادارية في جميع جوانب الحياة من المركز اي الحكومة المركزية في العاصمة نحو الاطراف، في ظل هذا النظام كان القرار محتكرا ومختصرا على العاصمة ممتدا نحو اطراف الدولة، ويمكن ان نقول ان النظام الاداري المركزي هو امتداد لاذرع الدولة ووصولها الى ابعد نقطة في المدن التابعة لها (الإنفراد المطلق في صياغة القرارات السياسية والإدارية وتدبير الشؤون العامة للبلاد انطلاقا من مركز العاصمة)، وقد تعطي الحكومة المركزية بعض صلاحياتها الى المحافظات او الولايات.

إن نظام الادارة المركزية هو الذي كان سائدا قبل انتشار القيم الديمقراطية التي طرحت بدائل اخرى في النظام الاداري ، فكان النظام اللامركزي. وهكذا قيل ان النظام المركزي يصلح للانظمة السياسية الاستبدادية.

ظهور النظام اللامركزي ادى الى ظهور مبدأ التفويض؛ الذي يقصد به تفويض الإدارة المركزية السلطات المناسبة إلى الإدارات البعيدة عنها جغرافياً للقيام بمهام عهدت بها إليهم. ويصف احد الباحثين عملية التفويض بأنها عملية نقل السلطة، تشريعية كانت أو اقتصادية أو تنفيذية من المستويات الحكومية المركزية إلى مستويات الدنيا.

ويسعى النظام اللامركزي الى توزيع الوظائف الادارية للدولة ومؤسساتها واشراك اصحاب المصلحة (المواطنين) في صنع القرار او تنفيذه وكذلك التخفيف عن كاهل المركز وهذا لا يعني ان تفقد الدولة ترابطها او سيطرتها على اطرافها ولكن ينظر البعض الى النظام اللامركزي على انه يضعف من سيطرة المركز وهيبته ويزيد من غلواء الاطراف في الشعور بالاستقلال او محاولة الانفلات من رقابة المركز.

أحد مظاهر الدكتاتورية

ترتبط المركزية الادارية بالدكتاتورية اذ انها تضع القرار والصلاحيات في يد واحدة او أيد محدودة وتحرم الاخرين من الشراكة في صناعة القرار. وهو ماطبق في العراق منذ تاسيس الدولة العراقية العام 1921 .

وتعني اللامركزية (تفويض جزء من السلطة والصلاحية الى مستويات ادارية ادنى بهدف تفعيل دور التشاركية الادارية، والمساهمة في اتخاذ القرارات).

ومن ميزات النظام اللامركزي انه يستطيع ان يرصد حاجات الناس ومشكلاتهم ومن ثم تلبية الحاجات وحل المشكلات ومواجهة الظواهر لانه سيكون قريبا مما يحدث، يعني انه قريب من الواقع المجتمعي والشعبي والجماهيري. وبهذا فهو اكثر مرونة من الحكم المركزي، لانه يوفر نوعا من الشفافية للجمهور الذي يرى ما يحدث أمامه (في المحافظة او القضاء او الناحية) فيتيح للمجتمع الرقابة والمحاسبة والمساءلة.

بينما يتعامل الحكم المركزي مع كل ما يجري بتجاهل واستعلاء كلما كان ذلك بعيدا عن العاصمة ومركز الحكم، لانه يفكر على الأغلب بتوطيد أركان حكمه من الهزات الشعبية فكلما كان ذلك بعيدا كان اكثر اطمئنانا. فتبقى الاطراف خارج حساباته او تأخذ منه هامشا بسيطا من القلق والتفكير والاهتمام وهو ماكان يحدث ايام النظام السابق.

ويرى بعض الباحثين بهذا الشأن ان الحكم اللامركزي يشجع على الأفكار المستحدثة والمنافسة والابتكار والتقدم، كما انه يحد من التهميش والإقصاء اللذين تعاني منهما بعض الجماعات القومية والدينية والطائفية، إذ يوفر لها هذا النوع من الحكم المشاركة السياسية والثقافية والاقتصادية، وبهذا يكون المجتمع اكثر استقرارا وتماسكا من خلال توفر السلم المجتمعي..

المشكلة التي تواجه النظام اللامركزي هي مدى وجود جهاز إداري كفء في جوانب عدة منها تعظيم الموارد ووضع الخطط وتحصيل الرسوم والضرائب بعيدا عن الفساد او هدر المال العام وتبديده.

البعض - للاسف- يفهم اللامركزية على انها انعزال وانقطاع عن المركز وهو ما اوصل الحكومات المحلية في المحافظات الى التردي والخمول والفشل وتفشي الفساد في ظل ضعف او غياب متابعة ومراقبة المركز ومحاسبته.

وكمثال على كل هذا، الحكومات المحلية في المحافظات العراقية وبخاصة الجنوبية بحكم التكوين القبلي العشائري لمجتمعاتها، فضلا عن وجود قوى سياسية واحزاب تمتلك اذرعا مسلحة متمردة على القانون متمرسة ومتطبعة على انتهاك القانون والاستيلاء على موارد الدولة وممتلكاتها كالمنافذ الحدودية والموانئ في البصرة والتي تشكل لو كانت الظروف افضل والدولة قوية، موارد مهمة للحكومة المحلية في المحافظة. ومن هنا نرى اهمية وجود قانون واجهزة تنفيذية قوية تبسط نفوذها داخل المحافظة وهذا اهم مرتكزات الحكم اللامركزي ومن ثم الحكم الرشيد.

ضعف المركز وعدم تدخله

تحدثنا قبل قليل عن ابتعاد المركز او ضعفه وعدم تدخله وما ينتج عن هذا من ظواهر ادارية واجتماعية، ومادام نموذجنا هو مجالس المحافظات وبخاصة في الجنوب، فقد كان لهذا الغياب اثاره الكبيرة كتوقف بعض المشاريع او انتشار الفساد الاداري والمالي، فضلا عن ظواهر اخرى كالفقر والبطالة المتفشية بين الشباب وانتشار المخدرات وتخلف الخدمات وترديها وانتشار الامراض وتردي الواقع الصحي والتربوي في ظل حكومات محلية ضعيفة غاب عنها التخطيط ووضع البرامج فضلا عن الفساد الذي ينخر المؤسسات.

الإطار القانوني والدستوري

اكد الدستور العراقي في المادة (116) على الحكم المحلي او اللامركزي وقسمه الى فيدراليات او مجالس محافظات:(يتكون النظام الاتحادي في جمهورية العراق من عاصمة وأقاليم ومحافظات لا مركزية وإدارات محلية).كما اشارت المادة (122) الفقرةً ثانيا من الدستور الى مسألة تقاسم الصلاحيات بين المركز والاقليم.(ثانياً:- تمنح المحافظات التي لم تنتظم في إقليم الصلاحيات الإدارية والمالية الواسعة، بما يمكنها من إدارة شؤونها على وفق مبدأ اللامركزية الإدارية، وينظم ذلك بقانون.) بالرغم من الاطر الدستورية والقانونية لمجالس المحافظات الا ان الجمهور بقي ينظر اليها على انها حلقة زائدة في الحكم، تشكل جزءا من الترهل الاداري الذي يكلف الدولة الكثير من مواردها.

لهذا طالبت بعض القوى السياسية والشعبية بحل مجالس المحافظات والغاء وجودها وتعديل الدستور ليتوافق مع هذا كله وهذا شبه مستحيل (تعديل الدستور) وان أشارت له المادة 142 من الدستور.

ولكن رغم هذا كله تبقى لمجالس المحافظات اهميتها بوصفها الاداة المنفذة لقاعدة الحكم اللامركزي، وما يتمخض عنها من سلطات تشريعية وتنفيذية في المحافظات تشرف على تنفيذ برامج التنمية وتبويب الموارد والتخصيصات المالية التي يخصصها المركز للمحافظات، وبخاصة بعد نقل صلاحيات ثماني وزارات الى الحكومة المحلية في محافظة كلها.

في الختام نستطيع ان نقول ان المشكلة ليست في المبدأ (اللامركزية) بل في وسائل التنفيذ التي يمكن تجاوزها من خلال تطبيق آليات الحكم الرشيد ومغادرة حالات الفساد وتبديد الاموال.

ومن هنا نستطيع القول إن اقتراح رئيس الوزراء على الزيدي في الغاء مجالس المحافظات مخالف للدستور. اذ على الرغم من ان مجلس النواب صوت في تشرين الاول العام 2019 على حل مجالس المحافظات الا ان الامر بقي معلقا وغير محسوم بانتظار التعديل الدستوري ليتم إلغاؤها والعودة للحكم والادارة المركزية اذ ان المادة الدستورية (١٢٢) اعطتها صلاحياتها ونظمت عملها.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



الحقيقة الرياضي



مباريات آسيا والمدرجات الخالية

قاسم حسون الدراجي

بغداد مدينة العشـــق والجنون الكروي، مدينـــة المتفرجين الذين يملؤون ملاعب العاصمة المختلفة في مباريات الـــدوري والمنتخبات الوطنية، وهذا ما يميز الجمهور العراقي عن باقي الجماهير في المنطقة والخليج العربي، ولكن، وللأســـف الشديد، تظهر مدرجاتها شـــبه فارغة في مباريات دوري أبطال آســـيا! كيف يعقل أن ملعباً يتسع لـ 35 ألف متفرج، لا يحضر فيه ســـوى 3 أو 4 آلاف؟ وكيف نريد أن نقنع آســـيا بأننا عاصمة كرة القدم، ونحـــن لا نملأ مدرجاتنا في أهم بطولة قاريـــة؟ وهذا ما حصل في مباراتي القوة الجوية وباختاكـــور الأوزبكي، الاثنين الماضي، عـــلى ملعب المدينة، والشرطة وأربيلد الحسين على ملعب الزوراء.

المشـــكلة ليســـت بالجمهور العراقي، فالجمهور العراقي لا يحتاج إلى من يعلمه الوفاء، فهذا الجمهور الذي كان يقطع مئات الكيلومترات ليشـــاهد فريقه في أقسى وأصعب الظروف، هو نفســـه اليوم يجلس في بيته ويشاهد المباراة من التلفزيون. فلماذا؟

أولاً، أسعار التذاكر لا تناسب المواطن البسيط، فعندما يكون سعر التذكرة أغلى من مصروف المتفرج ليوم كامل، فمن الطبيعي أن يختار المواطن بيته. كرة القدم للفقراء، فلا تجعلوها للأغنياء فقط.

ثانياً، معظم المباريات تقام في منتصف الأســـبوع، في وقت الدوام والمدارس والازدحام الخانق، والجمهور لا يســـتطيع أن يخـــرج من عمله في الكرخ ليصل إلى ملعب المدينة في وقت مستحيل.

ثالثاً، التســـويق صفر!! أين الدعاية للمباراة؟ أين البوسترات في الشوارع؟ أين الترويج في المدارس والجامعات؟ في دول الخليج، تصبح المباراة الآسيوية حدثاً قبل أســـبوع، أما عندنا، فكثير من الناس لا يعرف أن هناك مباراة إلا بعد أن تنتهي!

رابعاً، النقل والتنظيم: لا مواقـــف كافية، ولا باصات منظمة، ولا خدمات داخل الملعب. المشجع يتعذب حتى يصل، ويتعذب داخل الملعب من الكراسي (الوسخة) ورداءة المرافق الصحية وشحة المياه أو المرطبات، ويتعذب أكثر حتى يخرج، فلماذا يكرر التجربة؟

خامســـاً، (فقدان الثقة)، فالجمهور تعب من الوعود، ويريد فريقاً يقاتل في آسيا، لا فريقاً يشـــارك فقط. عندما يرى الفريق بلا روح وبلا طموح، سيقرر أن بيته أرحم.

إن دوري أبطال آســـيا ليس مباراة محلية، فهذه واجهة العراق، والصورة التي تخرج من مدرجات بغداد يشاهدها ملايين في آسيا. المدرجات الفارغة تقول للعالم إن العراق لا يهتم بكرة القدم، وهذا ظلم كبير لتاريخنا.

الحل ليس صعباً: تذكرة رخيصة، وباصات مجانية من الساحات الرئيسية، ودعاية قوية، وتوقيت مناســـب، وخدمات محترمة داخل الملعب. إذا أردتم الجمهور أن يعود، فاحترموه أولاً. الجمهور العراقي لا يريد ســـوى القليل ليعطي الكثير. بغداد تســـتحق مدرجات ممتلئة، وآســـيا تستحق أن ترى جنون العراقيين الحقيقي، بعـــد أن كنا نحلم، ولأكثر من ثلاثة عقود، بأن نرى أنديتنا وهي تلعب مع الأندية العربية والآسيوية على ملاعبنا المحلية.

بين قوسين

بمشاركة العراق.. بورسعيد المصرية تحتضن النسخة الخامسة لـ «كأس العرب لكرة القدم الشاطئية»

الحقيقة / خاص

تنطلـــق الخميس القادم منافســـات النسخة الخامســـة من بطولة كأس العـــرب لكـــرة القدم الشـــاطئية، في مســـتهل موسم مســـابقات الاتحاد العربـــي لكرة القـــدم ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ ، والتي يســـتضيفها الاتحاد المصري لكرة القـــدم في محافظة بورســـعيد بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٥ – ١٠ نوفمبر الحالي.

حيث يشارك في منافســـات البطولة، منتخبات، مصر (حامل اللقب) وعمان والسعودية والمغرب وموريتانيا ولبنان والعراق وليبيـــا، لتتنافس على «كأس العاصمة» في المباريـــات المرتقبة التي ستقام في ملعب «بورتو سعيد».

هذا، وكانت المنتخبات المشاركة قد تم توزيعها على مجموعتين وفق تصنيف الاتحادين العربي والـــدولي، تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، حيث جاء في المجموعـــة الأولى، منتخبات، مصر (المستضيف وبطل النسخة الماضية) والســـعودية وموريتانيـــا والعراق، والمجموعة الثانية تضـــم منتخبات، عمان (وصيـــف النســـخة الماضية) والمغرب ولبنان وليبيا.





يذكـــر أن، النســـخة الأولى من بطولة كأس العرب لكرة القدم الشـــاطئية، أقيمـــت في جمهورية مـــصر العربية عام ٢٠٠٨، وذلك بعد ثلاثة أعوام من قرار الاتحاد الـــدولي (فيفا) بضم كرة القدم الشـــاطئية ضمن مســـابقاته الرســـمية والذي كان في عام ٢٠٠٥، وقد حقق اللقب العربي الأول المنتخب الليبي، وجاء وصيفاً منتخب الإمارات، تلتهـــا النســـخة الثانيـــة في المملكة العربية الســـعودية عـــام ٢٠١٠، إذ حقق المنتخب السعودي اللقب، وجاء منتخب الإمارات في الوصافة، ومن ثم أقيمت النســـخة الثالثة عام ٢٠١٤ في جمهورية مـــصر العربية، ونال لقبها منتخب مـــصر، وحل منتخب لبنان في المركز الثاني، بينما أقيمت النســـخة الرابعة عـــام ٢٠٢٣ في المملكة العربية السعودية، ونال لقب البطولة منتخب مصر، وحل في الوصافة منتخب عمان.

العراق يودع منافسات التجديف في أولمبياد داكار والاتحاد الدولي للألعاب المائية يوقف كبيان مؤقتاً

الحقيقة / خاص

حل لاعـــب المنتخب الوطنـــي العراقي للتجديف، أحمـــد إبراهيم العزاوي، في المركز الـــ١٢ ضمن منافســـات الجولة الزمنية الثانية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب (داكار ٢٠٢٦) ، وسجل العزاوي زمناً قدره (٢:٣٨,١٦) دقيقة، بفـــارق (٧,٧٢) ثوانٍ عن صاحب المركز الأول، في الجولة التي تنافس فيها اللاعبون على حجز مقاعد التأهـــل إلى دور الـــ١٦ ، وبهذه النتيجة تنتهي مشـــاركة العزاوي في منافسات التجديف الشـــاطئي بالدورة، بعد أن خاض جولتين زمنيتين ساعياً إلى بلوغ الأدوار الاقصائية.





الدولي يوقف كبيان مؤقتاً:

وعـــلى صعيد اخر، أعلنت وحـــدة النزاهة التابعـــة للاتحاد الدولي للألعاب المائية صدور قرار بالإيقاف المؤقت بحق خالد عبد الواحد كبيان، اعتباراً مـــن ١٢ تشريـــن الأول ٢٠٢٦، يتضمن منعه من ممارسة أي نشـــاط يتعلق باللعبة خلال مدة الإيقاف ، وبحسب القرار، يُمنع كبيان من ممارســـة مهامه رئيساً للاتحاد العراقي للألعاب المائية، أو أداء مهامه عضواً في الاتحاد الآسيوي، فضلاً عن عدم السماح له بالمشـــاركة أو الحضور في أي نشاط أو بطولة أو اجتماع يتعلق بالألعاب المائية.

ويأتي القرار في أعقاب سلســـلة من الإجراءات التي طالت كبيان، إذ ســـبق إبعاده عن رئاسة نادي الحشد الشعبي والاتحاد العراقي للألعاب المائية، فضلاً عن إعفائه من منصب مستشـــارية رئاسة الوزراء على خلفية حكم قضائي ، وقررت اللجنة الأولمبية العراقية، في شهر آب/أغســـطس الماضي، تجريد خالد عبد الواحد كبيان من مناصبه الرياضية بعد الحكم القضائي الصادر بحقه في حزيران/يونيو الماضي المتضمن الحبس لمدة سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ.

احتدام صراع القمة والقاع.. الخميس انطلاق الجولة 13 من دوري نجوم العراق

الحقيقة / خاص

تنطلـــق يوم الخميـــس المقبل منافســـات الجولة الـــ١٣ من دوري نجوم العراق لكرة القدم، باقامة عـــشر مباريات موزعة على اربعة أيـــام، هي الخميس والجمعة والســـبت والاحد، في جولـــة تتطلع خلالهـــا الفرق الى تعزيـــز مواقعهـــا في جدول الترتيب، وسط احتدام المنافسة على المراكز المتقدمة واستمرار صراع الهـــروب مـــن مناطق الهبوط.

وتدخل الفرق منافسات الجولة الجديـــدة عقب ختـــام الجولة الـــ١٢، في ظل تقـــارب النقاط بين عدد من الأندية المتنافســـة عـــلى المراكـــز الأولى، إذ يتصدر الكرمة جـــدول الترتيب برصيد ٢٧ نقطة، يليه النفط في المركز الثاني برصيد ٢٥ نقطة.

ويحتل الـــزوراء المركز الثالث برصيد ٢١ نقطـــة، فيما يأتي الشرطـــة رابعـــا بنفس رصيد الزوراء لكـــن بفارق المواجهات المبـــاشرة، ونوروز خامســـاً برصيد ٢٠ نقطـــة، والجولان سادساً بـــ٢٠ نقطة ايضا لكن بفـــارق المواجهـــات المباشرة عن نوروز، ما يبقي المنافســـة مفتوحة على مراكز المقدمة مع انطلاق الجولة الجديدة.

وفي المقابل، تسعى أندية مؤخرة الترتيـــب الى تحســـين نتائجها والابتعاد عن شـــبح الهبوط، اذ يحتل الكرخ المركز ١٧ بتســـع نقاط يليه نفط ميسان بالمركز ١٨ بنفس رصيـــد الكرخ لكن بفـــارق المواجهات المباشرة، ثم الكهرباء بالمركـــز ١٩ بثماني نقـــاط، بينما يتذيـــل كربلاء جدول الدوري في المركز العشرين برصيد ٧ نقاط، في مهمة تتطلب حصد النقاط خـــلال الجولات المقبلة لتدارك موقفها.



استعداداً لتصفيات تايلاند.. ناشئو العراق يتدربون في قطر ويدعمون بـ 3 لاعبين جدد

الحقيقة / خاص

دخل المنتخـــب العراقي للناشـــئين (دون ١٧ عاماً)، معســـكراً تدريبياً مغلقاً في قطر يســـتمر خمسة أيام، ضمن تحضيراتـــه لتصفيات كأس آســـيا المقررة في تايلاند خلال تشرين الثاني/نوفمـــبر المقبـــل، وذلك بعد اختتـــام مشـــاركته في بطولة كأس الخليج للناشئين.

وشهد المعسكر التحاق ثلاثة لاعبين جدد بصفوف المنتخـــب، هم عباس علي فليح، ومحمد فه هيل محســـن، ومجتبـــى بســـام نـــاصر، لتعزيز التشـــكيلة والمشـــاركة في الوحدات التدريبية التي تســـبق الاســـتحقاق الآسيوي.

ويهـــدف المعســـكر إلى تكثيـــف التحضيرات ورفـــع الجاهزية الفنية والبدنيـــة للاعبين، قبـــل التوجه إلى تايلاند لخوض منافسات التصفيات، ســـعياً إلى تحقيق نتائـــج إيجابية وحجز بطاقـــة التأهل إلى النهائيات.

ويســـتهل المنتخب العراقي مشواره بمواجهة هونـــغ كونغ في الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر عند الساعة ١١:٠٠ صباحـــاً بتوقيت بغداد، على الملعب الوطني التايلانـــدي، قبل أن يلتقي منتخب الصين تايبيه في ١٤ من الشـــهر ذاته، بالتوقيت نفسه وعلى الملعب ذاته.ويواجه ناشـــئو العراق منتخب جـــزر المالديف في ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر، عند الساعة ١١:٠٠ صباحـــاً، فيما يختتمـــون مباريات دور المجموعـــات بمواجهة المنتخب التايلاندي المضيف في ٢٠ من الشـــهر ذاته، عند الســـاعة ٣:٠٠ عصراً، على ملعب راجامانغالا الدولي في بانكوك. ويلعـــب المنتخـــب العراقـــي ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات هونغ كونغ والصـــين تايبيه وجزر المالديف وتايلانـــد، وتقام التصفيات خـــلال الفترة مـــن ٨ إلى ٢٠ تشرين الثانـــي/ نوفمبر، وهـــي مؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها أوزبكستان العام المقبل.



انتخاب ممثلي المدربين والحكام واللاعبين واللاعبات في انتخابات اتحاد الدراجات

الحقيقة / مؤنس عبد الله

بحُضـــور رئيـــس وأعضاء الاتحـــاد العراقي للدراجـــات، جـــرت في قاعة اللجنـــة الأولمبية الوطنيـــة العراقية انتخابـــاتُ اختيار ممثلي المدربين والحكام واللاعبين واللاعبات والعنصر النسوي، تمهيداً للمشاركة في انتخابات اتحاد اللعبة التي ستقام يوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الحالي.

ففي انتخابات ممثلي المدربين فاز فضاء فاضل وطارق ســـعيد، ونال الثقة في انتخابات ممثلي الحكام عبد الـــودود خالد وهيشـــيار فريق، وفاز في انتخابات ممثـــلي اللاعبين أحمد مهند وحامد محمد، فيما نالـــت داهات كاوة الثقة في انتخابـــات اللاعبات، وفازت الدكتورة ايمان فائق ممثلةً عن العنصر النسوي.



غداً.. مصر والإمارات في نهائي كأس الخليج تحت 17 عاماً

الحقيقة - خاص

نجح منتخبا مـــصر والإمارات امس الاول الأحد، في حجز مقعديهما في المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج لكرة القدم تحت ١٧ عاماً، المقررة إقامتها في العاصمة القطرية الدوحة، وجـــاء تأهل المنتخـــب الإماراتي بعد فوزه على نظـــيره اليمني بهدف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما على ملعب حمد الكبير، ضمن منافسات الدور نصف النهائي. كذلـــك تأهل المنتخب المصري إلى النهائي عقب فوزه على نظيره الصيني بنتيجة ٤-٠، ليضرب موعداً مع المنتخب الإماراتي في المباراة النهائية التي ستقام يوم غد الأربعاء عند الساعة السادسة و٤٥ دقيقة مساءً على ملعب حمد الكبير ، ووفقاً لنظام البطولة، ســـيتم اللجوء مباشرة إلى ركلات الترجيح في حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل في المباراة النهائية.





أثناء الكلاسيكو.. سرقة ضخمة لمنزل نجم الريال



الحقيقة - خاص

تعرض منـــزل المدافـــع البرازيلي إيدر ميليتاو، لاعـــب ريال مدريد الإســـباني لعملية ســـطو خلال مباراة الكلاســـيكو أمام برشلونة الاســـبوع الماضي، والتـــي انتهت بفوز فريقه بنتيجـــة 1-2، فيما كانت أفراد من عائلته داخل المنزل وقت وقـــوع السرقـــة ، وذكرت صحيفة "إل موندو" الإسبانية، أن اللصوص استولوا على مجوهرات وســـاعات ومقتنيات ثمينة تقدر قيمتها بنحـــو 350 ألف يورو، ما يعادل 391 ألف دولار.

ووقعـــت السرقـــة بينمـــا كان ميليتاو يجلس عـــلى مقاعد بدلاء ريـــال مدريد، إذ تســـلل الجناة إلى المنزل عبر نافـــذة حمام في الطابق الثالث، قبل أن يفتشـــوا غرفة نوم اللاعب ويسرقوا حقائب وساعات ومجوهرات.وبحســـب الصحيفة، لم يلاحظ أفراد عائلة اللاعب عملية الســـطو، رغم وجودهم في الطابق الأرضي لمتابعة المباراة.

وتأتـــي الحادثة ضمن سلســـلة عمليات سطو اســـتهدفت منازل لاعبي كرة القدم في إســـبانيا خلال السنوات الأخيرة، ففي عام 2022 تعرض مهاجم برشـــلونة السابق بيير إيمريـــك أوباميانغ لكسر في الفك خلال عملية ســـطو مسلح على منزله ، كما شهد تشرين الأول الماضي حوادث ســـطو استهدفت مهاجم ريال بيتيس تروي باروت، والحارس الســـابق لباريس سان جرمان سيرخيو ريكو.

«البريميرليغ»:

آرسنال يتصدّر بأول فوز في «أنفيلد» منذ 14 عاماً



الحقيقة - خاص

انتفض آرســـنال عقب الخروج المدوّي من مســـابقة كأس الرابطـــة ، وتغلب على مضيّفه ليفربـــول 0-1 امس الاول الأحد في المرحلة التاســـعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وانفرد بالصدارة مستغلاً تعثّر شريكه مانشستر سيتي السبت بخســـارته أمام برايتون 1-0 ، ويدين فريق المدرب الإســـباني ميكيل أرتيتا بهذا الفوز إلى الألماني كاي هافيرتز صاحب الهدف الوحيـــد في الدقيقة 16.

وتلقى آرســـنال صدمة كبيرة بخسارته أمام فليتوود تـــاون، أحد أندية الدرجة الرابعـــة، في الدور الرابع من مســـابقة كأس الرابطة في منتصف الأسبوع. لكن «المدفعجية» حققـــوا الأهم بالفوز على ليفربول في معقلـــه، وتصدروا البطولة مســـتغلين الخســـارة الثانية توالياً في الدوري هذا الموسم لمانشستر سيتي، ما سمح لهم بفكّ الشراكة والابتعاد بثلاث نقاط.وعـــلى الرغم مـــن تتويجه بطلاً في الموســـم الماضي، لم يتمكن آرســـنال من الفوز على ليفربـــول ذهاباً أو إياباً، بل خـــسر أمامه في المبـــاراة الأولى قبل تعادلهما في الثانية ، وحقق آرسنال أول فوز له على ليفربول منذ فبراير (شباط) 2024، لكـــن الأهم أنه كسر سلســـلة ســـلبية طويلة على ملعب «أنفيلد» لم يحقق خلالهـــا الفوز في 14 عاماً ضمن الدوري؛ إذ كان فوزه الأخير على ملعب ليفربول يعـــود إلى مارس (آذار) 2012.

في الشـــوط الأول لم يُقـــدَّم الكثير حتى هدف افتتاح التسجيل من هافيرتز الذي استثمر عرضية متقنة من ديكلان رايس ووضع الكرة بسهولة في الشباك (16).

وجرّب البرازيـــلي برونـــو غيمارايش مضاعفة النتيجة بتســـديدة من داخل المنطقة علت المرمـــى (24)، ثم حاول رايس بنفسه بتصويبة سهلة بين يدي البرازيلي أليســـون بيكر (25)، في حين جاء الردّ برأســـية من القائد الهولندي فيرجيل فـــان دايك أبعدهـــا الحارس الإســـباني دافيد رايا في الوقت المناسب من أمام السويدي ألكسندر إيزاك (27).

ولم يتغيّر الحال كثيراً في الشوط الثاني، بل تراجـــع الأداء أكثر مع دخول المدافع مايلز لويس-سكيلي من جانب آرسنال (62)، في ظـــل دفـــع ليفربـــول بلاعب الوســـط المجري دومينيك سوبوسلاي (58)، والمهاجم ريو نغوموها (67).



محمد صلاح يرفض عرضاً خرافياً من الدوري السعودي

الحقيقة - خاص

رفض محمـــد صلاح نجم طرابزون ســـبور التركي، عرضًا ماليًا مغريًا من نادي الشـــباب السعودي، في ظل تمسكه بالاستمرار مع فريقه الحالي وشـــعوره بالاســـتقرار منذ انضمامه إليه خلال فـــترة الانتقالات الصيفية الماضية ، وبحسب ما أورده موقع "Haberler" التركي، فإن الشباب السعودي يسعى إلى إقناع محمد صلاح بخوض تجربة جديدة في دوري روشن، من خلال تقديم عرض ضخـــم لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، إلا أن اللاعب لا يرغب في الرحيل عن صفوف طرابزون سبور في الوقت الحالي.

وأوضح التقرير أن نادي الشباب تقدم بعرض لمحمد صلاح يحصل بموجبه على راتب سنوي يبلغ 25 مليون يورو، في محاولة لإغراء النجم المصري بالانتقال إلى الدوري الســـعودي خلال شـــهر يناير المقبل ، ويزيد العرض السعودي على الراتب الســـنوي الذي يتقاضاه صلاح مع طرابزون ســـبور، والمقدر بنحـــو 17 مليون يورو، بفارق يصل إلى 8 ملايين يورو ســـنويًا، لكن المقابل المـــالي لم يكن كافيًا لتغيير موقف اللاعب بشأن مستقبله.

وفي الســـياق ذاته تمســـك قائد منتخب مصر بالبقاء مع طرابزون سبور، وطلب من مدير أعماله رامي عبـــاس عدم البحث عن عروض جديدة له، في ظل شعوره بالراحة والاستقرار داخل الفريق التركي ، وكان صلاح البالغ من العمر 34 عامًا، قد انضم إلى طرابزون سبور في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، عقب نهاية رحلته مع ليفربول الإنجليزي، التي استمرت تسعة مواســـم شـــهدت تحقيقه العديد من الإنجازات.

دورة فيينا للتنس»: كارلوس ألكاراس يتوج باللقب على حساب دي مينور



الحقيقة - خاص

اختتم نجم التنس الإسباني كارلوس ألكاراس أسبوعاً مثالياً في «بطولة فيينا»؛ المصنفة ضمن «فئة الـــ500 نقطة»، وذلـــك بتتويجه بلقب المسابقة المقامة في العاصمة النمساوية.

وفاز ألكاراس المصنف الـ3 عالمياً، على الأسترالي أليكـــس دي مينور، المصنف الـ5 للمســـابقة، بنتيجة 6 - 1، 6 - 4 في المباراة النهائية للبطولة الأحد، ليحمـــل كأس المســـابقة؛ المقامة على الملاعب الصلبة داخل القاعات.

وقدم ألكاراس أداء عالي المستوى في المباراة التي اســـتمرت 97 دقيقة، متفوقاً بوضوح على دي مينور، المصنف الـ10 عالمياً، ليحصد لقبه الـ4 هذا الموسم في بطولات «رابطة محترفي التنس»، علماً بأنه أحرز اللقب دون خسارة أي مجموعة في مبارياته الـ5 التي خاضها في البطولة.

وقال ألكاراس عقب المباراة: «أنا وفريقي ندرك جيداً مســـتوى أليكس دي مينور. أســـلوبه في اللعب خطير للغاية. فهو يسدد الكرات بشكل مسطح تماماً؛ مما يجعلها تنزلق على أرضية الملعـــب بارتفاع منخفض للغايـــة» ، وأضاف النجم الشـــاب: «من الصعب حقـــاً زيادة قوة تســـديداتي كما أرغب في كل كـــرة. إنه سريع للغاية؛ لـــذا يتعين عليك أن تنتـــزع كل نقطة بجهدك الخـــاص، فقد تنجح في تســـديد كرة حاســـمة (وينر) ضد أي لاعب آخر، لكن الأمر يختلف معـــه» ، واختتم ألكاراس تصريحاته قائـــلاً: «لقد كان أســـبوعاً مذهـــلاً ومفعماً بالمشاعر بالنســـبة إليّ. تعلمت الكثير، وأدركت أهميـــة المضي قدماً خطوة بخطوة، لا ســـيما عند اللعب على الملاعب المغلقة، حيث أسعى إلى اكتســـاب مزيد من الثقة بالأداء على هذا النوع من الأرضيات».

وبهـــذا التتويـــج في «فيينا»، أنهـــى ألكاراس موسمه في بطولات «فئة الـــ500 نقطة»، بسجل مثالي (16 فوزاً دون أي خسارة)، وفق ما أفاد به الموقع الإلكتروني الرسمي لـ«رابطة لاعبي التنس المحترفين»، بعدما ســـبق لـــه التتويج بلقبي «الدوحة» و«طوكيو» هذا العام.

ويحافظ ألـــكاراس (23 عاماً) على سلســـلة انتصارات متتالية بلغت 26 مباراة في هذه الفئة من البطـــولات، حيث لم يتعرض لأي هزيمة في مسابقاتها، منذ خســـارته في نهائي «بطولة برشـــلونة» أمام الدنماركي هولغر رون خلال أبريل (نيسان) عام 2025.

ومـــن المقرر أن يواجه النجمُ الإســـباني، الذي ضمن بالفعل تأهله للبطولة الختامية للموسم بمدينة تورينو الإيطالية، إما التشـــيكي ييري ليهيتشـــكا، وإما الأميركي أليكس ميكلسن في مباراته الأولى ضمن المســـابقة، التي تُجرى في العاصمة الفرنسية؛ المصنفة ضمن «فئة الألف نقطة».

لوحتان لكرار الباهلي

(١)
شسويت بيه

بيه و شسويت بيه بروحتك
حيل خذلانك كتلني وداعتك

جنت طير وجنت اشوفنك سماي
تالي ما تالي علي تگطع هواي

انه أول تالي احرگ صورتك؟!
حيل خذلانك كتلني وداعتك

صلب گلبك ليش هيجي وشنهي بي
شني حاضر كربله وشايف سبي؟!

حاضر أجواء الطفوف وهيج صار
ما جنت اظن الجان ماي يصير نار

بموت روحي جنت اريدن شوفتك
حيل خذلانك كتلني وداعتك

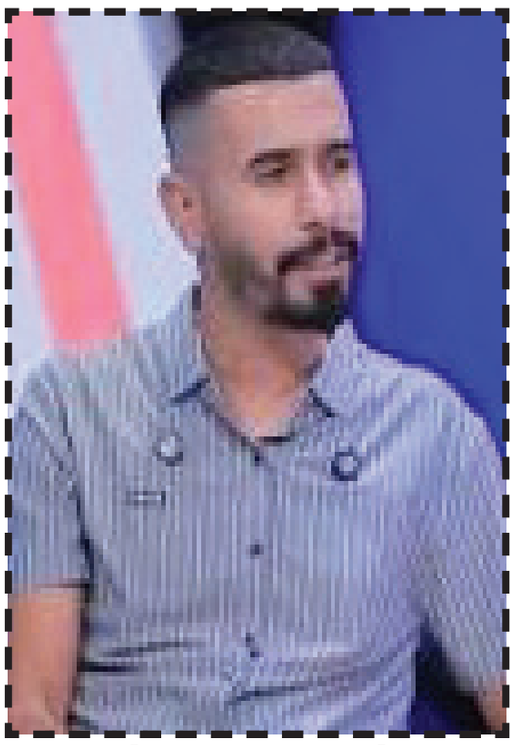
(٢)
مشتاكَة

حيل مشتاگة لسمارك يالحنين
الصورة ما تنفع ولا ينفع عطر
فاهي لون وجوهنا بيوم المشيت
چن فهاوة ليل وبلايه گمر
وانه حسبالي الفقر للعوزة مال

ثاري موت الأبو معناه الفقر
شتتانه فراگ وجهك يالعزيز
مثل ريح وشتت ورگ الشجر
المطر عاف السمه جي عطشته گاع
واحنه عطشانيك ما عفت الگبر
صفرة بعدك ذني الوجوه التراف
وأنتَ تدري المنجل يدور الصفر



جانت الخطوة سنة



سجاد الطائي

المسافة البينك وبيني عمر
وچانت الخطوة سنة وشيب وتعب
منين اجيبن حيل اردن بي بدونك
وانه مكسور على لونك
بيرغ ويخفگ بروحه بس اكابر
وگفت الدخان گوه
يعين روحه بلا متن
وريح مغزل
جاي تفتلني على طولي
واعتنيك ياگماري
التنشف الظلمه اعله اديك
الگاع فضحتني بخيالي
وانه غادي هلال يتوچه اعله ماي
فاگدك يافّي ابوك .... اي ابوك
الضاگ موتك
نخل جماره نوخذ گدام عينه
ويابسه عروگه على طينه
يبني يمضحك السواجي بنگل جدمك
چملت حزني نهر وثلمت گلبي جرف
يابزر روحي بطيت

تارسه عيوني وحشتك
وانه من كل صفحة غار
السكتة تاخذني اعله طولي
الغار بالسكتة رسالة
چفوف الموادع
بقن عگدة على خصرك
ياصليل ابين الاضلوع شيكضك
چان من يمر عطش ارسي اعله عينك
ياگحط مني خذاك؟
يانزف طشر ضواك؟
وخضر اعله رموشي ليل
ولاقميص الستر حزني
ولا نحر ماجاس جفني ومتت وحدي
امنياتي الشارها بحبل الشمس بللها دمعي
وباگهن ركضت غروب
امنياتي الچنت احطهن حدر راسي
صبحن دم على ثوب ومات حلمي
اليموت گباله حلمه تلچمه عينه

ردت اجيك البارحة



جمال الازبجي

ردت اجيك البارحة ...وچانت بعيدة
وردت اجيك بلون ثاني
بلون أول جرح عندك
واكتب بصفك رقم آخر قصيدة
ردت اجيك البارحة ودفعني اديك !
وردت اعوفك من شفت مو يمي گلبك
بس .. شسوي لگلبي المفرفح عليك؟!
آنه ذاك التفتر الناس اعله مودي
وآخ تعبني الهوى شگد فرني بيك
غيب وأمّن من تغيب
واگف لجيتك صليب
چم گمر مر اعله ليلي
بعز ظلامك
مارضه بغيرك گمر !!
وآخ لو ادري انت رايح
چان گتلك جوه رجلك
فدوة كل ذاك الزعل من گلبي طايح
وآخ لو ذيج السنين تردني ليك
إلا احني چفوف اديك
وازعل بكيفك عليه وانه مازعل عليك
ماگلت باگتني روحي ولاگلت لك
قشمرتني الدنيا بيك

شموع ضحكاتك



ميثاق الهلالي

ليش تكسر خاطري چي مشتريك
وانا لجلك روحي ما حاچيها
گتلك امسح عيني غرگت بالدموع
ما گلتلك حط اصبعك بيها
ومو بگد الجرح لا تسأل عليه
ويا جروح تهزك من احچيها
فشلت عيوني عمت لو عمري ضاع
لو دموعي الگبل ما باچيها
وعلي لو بس ترجع ايامي هذيچ
چا هدمت احلامك البانيها
وچان رديت الدموع على الجفون
ولو تموت گبالي ما بديها
وخاف ترجع بعد تضحك عالغشيم
شموع ضحكاتك يكون اطفيها
لكن شترجع بعد والراح راح
وحتى لو ترجع رخص غاليها
ياسفن الأشواگ صارت ذكريات
ويالنوارس تيهت شاطيها
ويا عمت عين الجرح لو حن عليك
جروح تحني الراس ماخليها
گبل شلتك حلم بعيوني شجاك
تصير خنجر بالحلم تعميها
امنتني شموع بالباب ومشيت

شتظن باچر من ترد تلگيها
صور خوف أبالي ضلت من مشيت
الموت يخطف من يمر طاريها
وگف حتى الوكت بية وگمت اشوف
الساعة ميتة وميلها يجر بيها
ذابلة عيوني وردت ليلك يفوت
وفات ملحك واشتهى يچويها
اتگطعت بيناتنا كل الجسور
الضفة عالضفة العمى يدليها
گبل طاحت دمعتي بس مو اكيد
باچر يجوز استعز انطيها
الدمعة مهرة وتعرف الخيال زين
وهسة دمعاتي تعرف راعيها
لا تسولفلي على جرحك عمري ضاع
الجرح يشفى، سنيني وين الگيها
تبچي چي مايك تبدة على السراب
انا روحي لخاطرك چافيها
كون مو گد الهوة شجابك عليه
چفوف مو يمك شكو تلاويها
لا تبرر ذبلت الوردة بديك
انت مو گدها الشمس شعليها
وردة ماتت المن ترشلها ماي
وهذا ياهو الگالك تحييها

صرت كتالي، برگبتك دمي صار
وذيچ روحي بذمتك خليها
سالفة العاف القفص يرجع عليه
شعنده راجع هاي لا تحچيها
انا ردتك لمن چانت بيهة روح
ترجع المن بعد روحي شبيها
التفگة المكتره ة بساعات الثگال
فشلة من يگضن تجر سرگيها
ولا تعيرني بجرح غير انت هاذ
انا لو اعرف جروحي اشريها
تطيب لو مهما تمر بيها السنين
جروح المسودن شمس تچويها
ما تدوم وداعتك يوميهة راي
بدمعة وبضحكة السنين اگضيها
شالتك دنياك بس باچر تطيح
وترجع تسحگك سحگ رجليها
مثل طبع الگاع مرة تصير بور
ومرة يصعد للشمس برحيها
شوف وين وياك وداني العتاب
خل ارد السچة ما ماشيها
وهيهة تصفى شلون ؟ مو شغلك هذاك
روح عني وربك يصفيها

ياليل

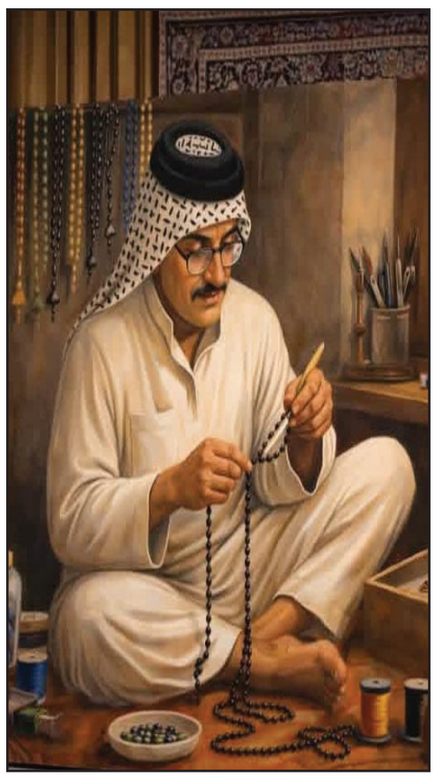


عبد الوهاب الحمداني

صاير ولا تنحزر
كل ضحكة منّك نَهد
كلما أريد أكتفي كاسك يگلّي بَعد
يا ليل ، يابو الحزن ، شو تضحك نهودك
خليني أحط شفّتي بمحرابتين الثغر
واكفر بمعبودك
هيمة وبعيد الخصر
وچفوفي صحره عطش والنبع بالرگبة
والعين جرّهة خمر
كلما يمرني الصحو ،كاس الوفه اتصبّه
شعرك الأسود سَفر ياخذني ويردني
واتمرجح اويه الخصل
وأنسى وأكولن طحت وبرمشك تشدني
تاخذني غيمة وَسن ،وأحلم أجيس العنب

وتخوّفك زلّتي ومن السما تهدني
يا ماي يابو العطش ،يالتشبه الحِلمة
أشتمها ريح وعصف واختنگ بالنسمة
كل النحبهم مشوا بس أنت تبرالي
چنت أدري طولك يجي
وافتحت باب الفرح ،
خليت عرش الگلب لمحبّتك خالي
يا صيف يالشوفتك ها كثر بيها نده !
شفافك طعمهن رطب طايح گبل موعده
كل المواسم چذب بس موسمك وحّده
ظلمة وعمرنا دمع وأنتظرك توچّده
حط چفّك اعله النبض تلگه الأغاني
طيور

تايهين



يوسف مهدي

نرسم اعله الباب ملگه ..
ويكبر الشوك اعله اصابعنه ويموت
او اه من روحي الغريبةه
التانتك من غير صوت
يا شوارع خوف گلبي اشتعلي مني
انه من اول لقائك تهت كلي
اثاري الماله ابنادم يحب روحه
يرافك حزنه ويغني
ولا ادري اثاريني بتواسيلك
همت كلي وندهني الباب
وفوك من العمر فانوس للظلمه يردني اتراب
من مايك ردت تحييني ونغني ونرد احباب
وتعدينه من سنتين شفتك للگمر عنوان
شفتك للعمر عنوان
شفتك گمره فوك الباب

ردنه ويه الخضار نصير ضحكة اگبال كل بستان
جفت كل سواجينه وبقه گلبي ورد ذبلان
ياهو اليرسم بخوفك
اخذلك هيج اصابع تحلم تطوفك
وبيبان الملاگه هواي كلهه متانيه تشوفك
وين الگه وطن مثلك
يلم حزني ويردني تراب
چم اهلال بوداعك بچه روحه
وغفه اعله الباب
وينك ياضوه عيوني خذاني الخوف
چنت من بين اصابيعك ألم الشوف
ولك هذا الضباب التارس الشارع حزن معيوف
شغنيك ويفض شوگي
من بين الستاير تانتك روحي وبچت مني
شفت بعيونك الدنيه ومسافه من الگمر للماي
احبك ماهمت وياي؟

بنية القصيدة المنبرية في "قابَ قوسين من وطن"

دراسة نقدية



يوسف عبود جويعد

المجموعة الشعرية «قابَ قوسين من وطن» للشاعر محمود فرحان حمادي، يعتمد الشاعر فيها على التنوع في عملية صناعتها، وعلى اختلاف مواضيعها وأفكارها ورؤاها الفنية، وقد غلب على عملية بناء تلك النصوص الشعرية نمط القصيدة الشعرية المنبرية، ويعتبر هذا النمط واحداً من الأشكال الشعرية التي تتطلب من الشاعر مهارة عالية في صياغة القصيدة، ومعرفة تامة ببحورها وأوزانها وقافيتها وإيقاعها وأنغامها، والاختيار الصحيح لكل مفردة تدخل ضمن النسيج الشعري لكل قصيدة، كما يجب على الشاعر أن يحسن استخدام المفردة البليغة التي بإمكانها احتواء كل ما يختلج في وجدانه وعقله، لأنه يقف أمام منصة، وأمام جمهور يتابع كل حركة وكل إيماءة وكل مفردة شعرية، ويحسن تأويلها، وتبين لي أن تلك النصوص الشعرية قد حققت متطلبات هذا النمط من القصائد، وقد اتسمت بالحماسية والحس الدرامي المضمر داخل نسيج كل نص شعري، كما أنها (وأقصد هنا تلك النصوص الشعرية) منحتنا نبذة تاريخية عن مكانها وزمانها وأسباب تلاوتها، حيث يطوف بنا الشاعر في أماكن عديدة من الوطن، وكذلك خارجه، وقد حملت بعض النصوص الشعرية أسماء المدن التي تليت فيها، مثل: ذي قار، والسماوة، وبغداد، والفلوجة، ودمشق، وفلسطين، والجزائر، وغيرها من المناسبات التي نسجت القصيدة من أجلها.

وفي القصائد الشعرية الأولى من هذه المجموعة الشعرية، والتي تحمل عنوان «إلى بابٍ بلا طُرُقٍ»، وهي من القصائد الوجدانية التي تعيد الشاعر إلى الحنين والحب الذي لا يغادر الذاكرة:

طرقتُ بابكِ لَمْ أسلك لهُ سُبُلا
وَما سألتُ ولم أحفَلْ بمن سألا
يَقودني يأسُ عُشاقٍ بِلا أمَلٍ
لكنني عندهُ لم أفقدِ الأملا

وفي القصيدة الشعرية «بين الوطن والمنفى»، وبنية العنونة تكشف لنا مضمونها وثيمتها ورؤاها، حيث نتابع هذا الحنين للوطن النابع من المنفى:

كلما مرّ طيفُه يتوارى
أين نمضي وقد فقدنا الدّيارا
والمنافي التي جهلنا خُطاها
يوم سرنا على الغيوم صغارا

أتعبت ضحكةَ الخلاص فأمت
تشتكي ليلَها وتبكي النّهارا

أما القصيدة الشعرية «آخر الصَّحراء»، فإنها تنقلنا بحس شعري وهادر، وحنين لا يتوقف، إلى من يقفون وسط الصحراء وعلى الحدود يذودون عن الوطن، وحب الوطن يملأ شغافهم:

هناكَ في آخرِ الصَّحراءِ ثُوارُ
الليلُ يحرُسُهم والجُوعُ والنّارُ
هُناك نُقطةُ ضَوءٍ كُلّما ضَحكت
شمسٌ تَململَ في أحشائِهم ثارُ
هُناكَ فتيةُ حقٍّ ماتَ أوّلُهُم
ولم يزل فيهم للنصر مغوارُ

وفي القصيدة الشعرية «أنشودةُ الضَّاد»، فإنها تمر بنا، وبشكل موجز ومختزل، لتاريخ أمة العرب وما حدث لها من انتصارات وانكسارات، نقرأ في نهاية القصيدة:

ضاعت فلسطينُ منّا بعدَ أندَلس
وضاعَ من بعدهنَّ السَّهلُ والوادي
كفَّ النَّدامة قَطَّعناهُ من أسفٍ
وأصبحت أرَضنا نهبًا لأوغادِ
تسوسنا فتيةٌ عَمياءُ أعجِبها
حُثالة ألبسوا أسمالَ أحفادِ
ونحنُ نلهثُ كالظِّمآنِ تقتلنا
كلُّ الوحوشِ ولا ندري مَن البادي

وعن الفلوجة ومحاربتها للغزاة الطامعين، وصمودها أمام المحتل، وقتالها الذي شهدت له الدنيا أجمعها، يقدم لنا الشاعر قصيدته «أمُّ المساجد»:

إلى فلّوجة الأبطال جاؤوا
يُكلِّلُ جَمعَهُم فيها البَهاءُ
إلى أرضٍ تُبشّرِ زائريها
بأنّ اللهَ يفعلُ ما يشاءُ
وأنَّ المُعتدين على ثراها
تُمرِّغُ أنفهم فيها النُساءُ

وعن الناصرية، يقدم لنا الشاعر قصيدة بعنوان «الناصرية»، وهي أنشودة حب وولاء لهذه المدينة العريقة، أم الحضارات:

أرنو ويغشى مُقلتي وقارُ
وإليكِ يَسعى القلبُ يا ذي قارُ
يا أمَّ هذي الأرضِ كلّ حكايةٍ
سأقولها منها الزَّمانُ يغارُ
لي فيكِ عشقٌ لو نثرتُ رحيقهُ
لغدت تُلملمُ عطرها الأزهار
ما جئتُ وحدي بالمديح وإنما
جاءت بكلِّ جَمالها الأنبارُ

وعن الجزائر، بلد المليون شهيد، يقدم لنا الشاعر قصيدته التي تحمل عنوان «الجَزَائر»:

على نسرِ بكلِّ الشَّوقِ طائِرْ
طرقتُ البابَ يا أهلَ الجزائِرْ
أتيت مُعطرَ الأردانِ أشدو
ومن حولي الجَميلُ من المشاعِرْ
أتيتُ ديارَ مَن أهوى مُحبًّا
ورب الناس أعلمُ بالسرائرْ

وعن السّماوة، يقدم لنا الشاعر قصيدته «السّماوة»، وهي تشدو بحب ناسها الطيبين وأصالتها العربية:

عَن السَّماوةِ عن فِتيانِها النُّجُبُ
عن رَوضةٍ كُلِّلت بالعِلمِ والأدبِ



عن السَّماوة يا مَن جئتَ تسألني
شابت عُيونُ الليالي وهي لم تَشبِ
عن البوادي التي ذراتُ تربتها
تضيءُ براقةً كالأنجم الشُّهبِ
وعن بغداد، عاصمتنا المدللة، يقدم لنا الشاعر قصيدته «إيه بغداد»:

لا تلُمني فإنها بغدادُ
تَعشقُ الرُّوحُ نبضها والفُؤادُ
لا تلمني فأحرفي دونَ وعي



إن تغنّيت نحوها تنقادُ
هذه يا أخي بنتُ عراق
يَشتهيها الأحباب والحُسادُ

وعن العراق، وطننا الحبيب، يقدم لنا الشاعر قصيدته «هذا العراق»:

هذا العِراقُ جَميلٌ حينَ يبتسمُ
فيهِ المُروءة عَينٌ والإباءُ فمُ
آياته كالجبال الشُّمُّ شاخصةٌ
ترنو لروعة ما تزهو به الأممُ

ضمت هذه المجموعة الشعرية قصائد وجدانية، وقصائد عن اليتيم والأم، وعن الطفولة، والعديد من القصائد التي لا تتسع الدراسة للمرور عليها، وكذلك قصائد عن تجربته الأولى في كتابة الشعر.

المجموعة الشعرية «قابَ قوسين من وطن» للشاعر محمود فرحان حمادي، تمنحنا فرصة طيبة لنطوف في عالم الشعر الساحر، كُتبت بكل نضج، إلا أنني أردت في مبحثي هذا أن أتناول القصائد المنبرية لأهميتها، ولكون الشاعر أجاد صناعتها، كونها تُقرأ أمام حشد من الناس.

من إصدارات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لعام 2026.

بين النجاة والفقد:

أنطولوجيا الحب والذاكرة في مجموعة (بِكَ أَنجو.. لكنْ لا شيء يبقى) للشاعرة أنسام جعفر الدباس



حسين السياب

من الصعب أن تكتب عن نصوص تشبه أصحابها، وعن شعر يُكتب بما تبقى من ذاكرة حين تنطفئ المصابيح، وبما ينجو من القلبُ بعد مرور الكثير من الشجن عليه.

ومن الصعب أيضاً أن تكتب عن شاعرة تعرفها خارج النص؛ في شوارع بغداد، في ضحكة عابرة، وفي لحظات وتفاصيل وعمر من الصداقة والكتابة والسفر والوطن. كان فيها الشعر أقل من أن يُقال وأكثر من أن يُحتمل.

أنسام جعفر الدباس.. هي من أولئك الذين يكتبون الشعر بوصفه شكلاً من أشكال النجاة؛ نجاة هشّة، جميلة، ومرهقة في آن. في هذه المجموعة، نصغي إلى طبقات صوتية متراكبة:

صوت الذاكرة، صوت الفقد، صوت الحب حين يتكسّر، وصوت الذات وهي تحاول أن تُعيد تسمية العالم من جديد.. ولهذا يأتي النداء المبكر:

(أيها العالم... كأن كل الشجعان ماتوا)

كإعلان عن عالم مكسور بإنسانيته، لا يُعاد بناؤه إلا بالشعر.

عنوان المجموعة (بكَ أَنجُو.. لكن لا شَيءَ يَبقى)، يقدّم مفتاحاً دلالياً عميقاً يقوم على مفارقة وَجودية بين النجاة والتحول، فـ "بكَ أَنجُو" تبدو للوهلة الأولى إعلاناً عن خَلاص يتحقق عبر الآخر، كأن وجوده يصبح ملاذاً للذات، ونافذةً تعبر منها إلى النجاة من عتمة داخلية أو من ثقل العالم.

غير أن الاستدراك في "لكنْ لا شَيءَ يُبقي" يقلب هذا المعنى من اليقين إلى القلق؛ إذ لا تمنح النجاةِ نفسها ضمانا للأستمرار. فالآخر الذي ننجو به قد يكون هو ذاته جزءاً من هشاشة هذه النجاة، وما يبدو خلاصاً مؤقتا قد ينتهي إلى التحليق أو الغياب.

بهذا المعنى، لا يُحيل العنوان إلى نجاةٍ مكتملة، بل إلى نجاةٍ مؤجلة ومهددة بالسقوط؛ نجاةٍ تعرف منذ لحظتها الأولى أن الأشياء، مهما بلغت من الحضور والحميمية، محكومةٌ بالتحوّل وربما الزوال.

وتنبني دلالة العنوان على مفارقة واضحة: (بكَ) تمنح الذات سبباً للحياة والاحتمال، بينما (لا شَيءَ يَبقى) تستعيد أمَامها حقيقة التغير والإنقلاب، وبينهما تتحرك التجربة الشعرية للمجموعة، حيث يصبح الحبّ ملاذاً، لكنه ليس ملاذاً أبدياً، ويصبح الحضور أكثر كثافةً لأنه محكومٌ بالغياب.

لذلك يمكن قراءة العنوان بوصفه خلاصة شعرية لتجربة إنسانية تتأرجح بين الرغبة في التشبث بما ينقذنا، والوعي العميق بأن كل ما نحبّه قابلٌ للرحيل. فالنّجاة هنا ليست انتصاراً على الفقد، وإنما وعيٌ به ومحاولةٌ للعبور من خلاله.

(يدك كل بلادي)
(أنت هويتي)

حيث لا يعود الآخر مكمّلاً، وإنما يصبح بديلاً عن العالم كله.

إذا أردنا الإمساك بالمفاتيح المركزية لهذه التجربة، فإن أربع قصائد تشكّل بنيتها العميقة:

1- رسائل الفراشات: مفتاح الحياة الإنسانية وروحها

في هذه القصيدة تتجلى العلاقة بوصفها حالة عدم استقرار دائم. الفراشات، بما تحمله من خفة وجمال، تقابلها هشاشتها وانكسارها الممكن، وهذا التوتر ينعكس على طبيعة العلاقة نفسها.

تقول:

(وعد قديم في الحرب... وكل الخسارات التي لا تتغير)

فنحن أمام علاقة تُبنى داخل سياق الحياة بإنسانيتها. الوعد هنا يحمل ذاكرة خسارة متكررة.

يتحوّل "الأنت" إلى حارس للفقد، وكأن العلاقة لا تحمي من الانكسار، بل تنظّمه وتعيد إنتاجه.

وهذا ما يجعل الحب في هذه القصيدة اختباراً دائماً للقدرة على الاحتمال.

2- مدن بـ(لا) بيضاء: مفتاح الوعي بالإرادة

هذه القصيدة تمثل لحظة وعي حادّة، حيث تنكشف الذات على حقيقتها بعد زوال الأوهام.

(أنا الآن كل الغياب)

جملة تعيد تعريف الذات بنفسها. فلم تعد تعيش الفقد، بل أصبحت هي الارادة الحرة.

المدن هنا حالات شعورية معتمة، تمتزج بالنقاء، مشوبة بذاكرة الحرب والانكسار.

البياض المنفي في العنوان (بـ لا بيضاء) يشير إلى غياب السقوط، إلى عالم يجب أن يتجلى بقدرته على البداية من جديد.

إنها قصيدة تُعلن أن ما تبقى ما نملك من واقعيتنا.

3- مقهى آخر الطريق: مفتاح المكان والذاكرة

في هذه القصيدة يتحول المكان إلى كائن حيّ، يتنفس ويشارك في تشكيل التجربة.

(الشاي في مقهى أم كلثوم يشربني قبل أن أشربه)

هنا تنقلب العلاقة بين الذات والشيء؛ لم تعد الشاعرة هي الفاعل، وإنما تصبح موضوعاً لفعل الذاكرة.

التفاصيل اليومية:

"شارع الرشيد"، "كراسي الخشب"، "المذياع"

تخرج من سياقها العادي وتتحول إلى حوامل لذاكرة جماعية، تختزن تاريخاً من الحنين والأيام السابقة.

بغداد في هذه القصيدة حالة شعورية مركبة: أمّ، حبيبة، جرح، ومرآة للذات.

المكان هنا يُكتب من الداخل، من التجربة.

4- أنا هي ــ أنت: مفتاح الذوبان الوجودي

تمثّل هذه القصيدة ذروة التماهي بين الذات والآخر.

(أنا هي أنت... لكن بروحين يفصلهما محيط غريب)

هذا التوتر بين الاتحاد والانفصال هو جوهر التجربة.

هناك رغبة كاملة في الذوبان، يقابلها وعي حاد بالمسافة.

المحيط هنا وجودي: مسافة لا تُختصر مهما اقتربت الذات من الآخر.

الحب في هذا السياق يصبح محاولة مستمرة لإلغاء هذه المسافة، مع إدراك استحالة ذلك.

وهنا تكمن مأساة النص وجماله معاً.

من خلال هذه المفاتيح، تتضح البنية العميقة للمجموعة.

"الأنت" كيان متحوّل: حبيب، وطن، ذاكرة، حرب.

مركز جاذبية عاطفي تعيد اللغة تشكيل نفسها حوله، فتفقد توازنها أحياناً، وتتوتر، وتتشظى، لكنها تظل صادقة ومستمرة.

اللغة في هذه النصوص حالة شعورية قائمة بذاتها.

هي لغة مشحونة، متوترة، تتقدم أحياناً بالتكرار، وأحياناً بالانقطاع، وكأنها تحاكي اضطراب التجربة نفسها.

التكرار:

(وأنسى... وأنسى... وأنسى...)

إيقاع ذاكرة عاجزة عن الحسم، تدور في دائرتها الخاصة. ورغم الغنائية الظاهرة، فإن البنية الداخلية للنصوص تقوم على الحياة وماهيتها.

القصائد تُكتب من المسافة التي يتركها الغياب:

(ليس أنت... فقط صوتك)

فيتحول الصوت إلى آخر ما يمكن التمسك به، كأثرٍ لا يُرى، لكنه يُسمع ويُعاش.

وبين الحب والفقد تقف بغداد، ككائن حيّ يشارك في تشكيل المعنى.

مدينة تتحول إلى ذاكرة تمشي، وإلى جرح جميل يخاف أن يلتئم، لأن التئامه يعني فقدان دلالته.

ثنائية الحب والحرب تحضر هنا كتجربة داخلية: تشظّي، ارتباك، فقدان، يقين.

الحب يمنح شكلاً أكثر رهافة للألم:

(الحب وخزات خوف تباغت الساعات)

ما يميّز هذه الكتابة أنها لا تُجمّل الألم، ولا تحوّله إلى بطولة. تتركه كما هو: خاماً، دافئاً، ومربكاً... وهذا ما يمنحها صدقها وقوتها.

هذه تجربة شعرية تعتمد التدفق العاطفي، لكنها تخلق نظامها الخاص من الداخل؛

موسيقاها ليست خارجية، تنبع من تكرار الإحساس، ومن تعثر الجملة، ومن انكسار المعنى.

نصوص لا تدّعي الاكتمال.

كل قصيدة تترك فراغاً، مساحة للقارئ، ومساحة لما لم يُقل:

(لا أقوى على ترجمته)

هذه كتابة من يحب وهو يعرف أن الحب لا ينقذه، لكنه يخفف برده. ومن يتذكر وهو يدرك أن الذاكرة لا تصدق دائماً، لكنها ما تبقى من الحقيقة.

حين تُغلق هذه الصفحات، لا يخرج القارئ من عالم أنسام جعفر الدباس، يبقى فيه. يبقى عالقاً بين صوتٍ وذاكرة، بين مدينةٍ وقلب، بين حضورٍ وغياب وغياب حاضر.

(بكَ أَنجُو.. لكنْ لا شيءَ يَبقى) تجربة في التعلّق بما يرفعنا ويكسرنا في آن.

أنسام جعفر الدباس لا تكتب الشعر فقط، تترك أثره.

كأن الشعر في النهاية،

ما يبقى محفوراً في الروح



بدل رفو.. من ذاكرة المنفى إلى أسئلة الثقافة والإنسان



نبيل عبد الأمير الربيعي

لا تقاس تجربة الكاتب بعدد البلدان التي زارها، ولا بعدد الكتب التي أصدرها أو التكريمات التي نالها، بل بقدرته على تحويل التجربة إلى معرفة، والمشاهدة إلى رؤية، والذاكرة إلى نص يتجاوز حدود السيرة الشخصية. ومن هذا المنطلق، تستحق تجربة الشاعر والرحالة والمترجم الكردي بدل رفو قراءة تتجاوز الاحتفاء بمحطاتها، لتتوقف عند ما تكشفه من أسئلة تتعلق بالمنفى والهوية، ووظيفة أدب الرحلات، ودور المثقف في بناء جسور التواصل بين الثقافات.

لم يقطع المنفى صلة بدل رفو بوطنه الأول، فقد ظلت الموصل، بأزقتها وملامحها القديمة، حاضرة في وجدانه، إلى جانب ذكرى والدته التي رحلت عام 2018. غير أن استعادة المكان لا تقتصر على الحنين، بل تكشف عن الدور الذي تؤديه الذاكرة في تشكيل الكتابة، ولا سيما حين يصبح البعد وسيلة لرؤية تفاصيل الماضي من زاوية مختلفة. وقد أتاح له العيش في النمسا الانفتاح على بيئة ثقافية جديدة، والتواصل مع آداب ولغات متعددة. لكن تجربة المنفى لا تختزل في فرصها الإبداعية، فهي تحمل أيضاً خساراتها النفسية والاجتماعية. ومن ثم، فإن أهمية تجربة بدل رفو تكمن في الطريقة التي تعامل بها مع هذا التحول، لا في اعتبار الغربة مكسباً مطلقاً أو نموذجاً صالحاً للتعميم.

يحمل عنوان كتابه (العالم بعيون كوردية) دلالة على موقع الهوية في نظرته إلى البلدان التي زارها. فالكاتب ينطلق من ذاكرته وثقافته، لكنه يواجه عبر الرحلة عادات وتجارب اجتماعية مختلفة، تتيح له توسيع معرفته بالإنسان خارج حدود المكان الأول. وتبرز قيمة أدب الرحلات حين يتجاوز وصف المعالم إلى قراءة الحياة اليومية، بما فيها من عادات وتفاوتات وتحولات. وقد تنقل بدل رفو بين بلدان عديدة، من الهند ومصر والمغرب إلى فرنسا وكرواتيا وآسيا الوسطى، مستنداً إلى المشاهدة المباشرة ولقاء الناس.

لكن الرحلة، في جوهرها الأدبي، لا تقاس باتساع المسافة وحده، بل بما تضيفه إلى فهم الكاتب للمكان والإنسان. فالمشاهدة تمنح النص مادته الأولى، فيما تمنحه القدرة على التأمل والمقارنة عمقه الثقافي. ومن هنا تبرز أهمية أن تتحول التفاصيل اليومية إلى معرفة تتجاوز الانطباع العابر، من دون أن تفقد عفويتها وخصوصيتها. وتكشف علاقة بدل رفو بمدينة شفشاون المغربية عن هذا التداخل بين المكان والذاكرة، إذ تستحضر أزقتها لديه صور الموصل القديمة وطفولته الأولى. ولا يعني هذا التشابه أن المدينتين تتطابقان، بل إن لكل منهما تاريخها وخصوصيتها، فيما يربطهما في وجدان الكاتب ما يوقظه المكان من ذكريات.

تمثل ترجمة الشعر النمساوي إلى العربية والكردية جانباً مهماً من نشاط بدل رفو، بما تتيحه من تعريف القارئ بآداب لا تصل إليه دائماً بلغاتها الأصلية. ويشير إلى الصعوبات التي تواجه نشر الأعمال المترجمة، في ظل محدودية اهتمام بعض دور النشر بهذا المجال. وهذه المشكلة تتجاوز جهود المترجم الفردية إلى بنية النشر الثقافي، التي تحتاج إلى مؤسسات تؤمن بقيمة الترجمة وتمنحها فرصة الوصول إلى القراء. فنجاح المشروع الترجمي لا يتوقف على معرفة اللغات وحدها، بل يتطلب حسن اختيار النصوص، ودقة نقلها، وتوفير شروط نشر وتوزيع تضمن استمرار تداولها. ومن هنا، لا تبدو الترجمة عملاً لغوياً معزولاً، بل ممارسة ثقافية تسهم في كسر العزلة، وتتيح للآداب أن تتبادل الخبرات بعيداً عن الحدود القومية واللغوية.

يرفض بدل رفو الحرب والظلم والتملق للسلطة، ويرى أن الشعر ينبغي أن ينحاز إلى الإنسان. ويضع هذا الموقف قضية استقلال المثقف في صلب العلاقة بين الأدب والمجتمع، فالكاتب لا يعيش خارج الواقع، لكنه لا ينبغي أن يتحول إلى تابع لسلطة أو أداة لترويج خطابها. ومع ذلك، فإن الالتزام الأخلاقي لا يغني عن القيمة الفنية. فالشعر لا يكتسب قوته بمجرد إعلان المواقف، بل بقدرته على تحويلها إلى تجربة إنسانية وجمالية تفتح باب التفكير. وقد أثارت عبارته (كلما كثر شعراء المقاومة كثرت الحروب) سؤالاً عن جدوى الخطاب الذي يكرر الشعارات من دون أن يراجع علاقته بالواقع. لكنها لا تعني أن الشعر سبب في الحروب، فالصراعات تصنعها عوامل سياسية وعسكرية واقتصادية تتجاوز الأدب. وتتصل هذه الرؤية باهتمامه بأحوال الناس في البلدان التي زارها، ولا سيما مشاهد الفقر والحياة اليومية في الهند ومصر. فالمكان، في هذه التجارب، ليس منظراً جمالياً فقط، بل واقعاً بشرياً يستحق التأمل، وتستدعي قراءته الجمع بين التعاطف وفهم الظروف الاجتماعية.

كما يربط بدل رفو مفهوم الوطن بالكرامة والحرية، ويرى أن انتماء الأديب يمتد إلى الإنسانية. وتكتسب هذه الرؤية دلالتها من تجربته التي جمعت بين الهوية الكردية والذاكرة العراقية والحياة في المهجر. فالانتماء المحلي لا يناقض الانفتاح على الآخر، كما أن الاعتزاز بالجذور لا يستلزم الانغلاق. وقد أتاحت له الرحلات والترجمة نقل جانب من ثقافته إلى الآخرين، والتعرف في المقابل إلى تجارب مختلفة. وتبقى قيمة هذا التواصل مرتبطة بقدرته على احترام الخصوصيات، لا اختزال الثقافات في صور جاهزة أو أحكام عامة.

إن تجربة بدل رفو، بما تجمعه من شعر وترحال وترجمة، تفتح مجالاً للتأمل في علاقة المثقف بمكانه الأول وبالعالم الذي اكتشفه عبر الغربة. وهي تجربة تستحق القراءة من خلال أعمالها وأسئلتها، بعيداً عن الاكتفاء بسرد محطاتها أو تعداد تكريماتها. فالمعيار الأهم ليس المسافة التي قطعها الكاتب، بل ما أضافته إلى رؤيته، وليس عدد الثقافات التي اقترب منها، بل طبيعة الحوار الذي أقامه معها. وبين الموصل التي تسكن الذاكرة، وشفشاون التي تستحضر الطفولة، والنمسا التي احتضنت نشاطه الثقافي، تتشكل رحلة لا تنفصل فيها الكتابة عن التجربة، ولا تنفصل فيها الهوية عن حق الإنسان في الانفتاح على العالم.



رسالة

من سائحٍ ضائع

ناصر الموزاني

ألقيتُ معطفي على أرصفة الماضي،
وأفرغتُ جيبي من عملاتٍ لم تجلب سوى الذكريات.
مضيتُ خفيفاً،
أجرّب اتساع الفراغ،
وأتعلم المشي ببطء
كي لا تسبقني روحي إلى نهايتها.
فككتُ أزرار قميصي،
وتركتُ للأجنحة أن تختبر الهواء،
بحثاً عن جهة
لم تضعها الخرائط في الدفاتر.
تتبعتُ أسراب البط،
لعلها تقودني إلى بوصلةٍ
تدلّني على نفسي
قبل أن يدلّني الطريق على ضياعي.
حين بلغتُ أغواري،
علّقتُ معطفي على جدار أفكاري،
وتركتُ للدفء أن يعبرني
كحلم نجا من برودة الحقيقة.
حبستُ جذوري الجريحة في التراب،
فأنبتتْ ذاكرةً جديدة،
وعانقتُ المدينة
كأنني أعود إلى المكان المفقود.
في سلة عطري القديم
ما تزال القبلات نائمةً على أفواهها،
وما تزال الجهات مطوية
على خريطة قلبي،
حيث لا يعرف الحلم طريق الهرب.
ظننتُكِ أنا،
وظننتني أنت،
حتى كشفتْ معادنُنا الخَفيةُ أنَّ التشابهَ أحياناً
أبعد أشكال الغربة.
ربما نلتقي عند
باب الماضي
نخلع مدينتنا القديمة
ونمنحُ الغد أسماءً أخرى.
لكنني كلّما غادرتُ مدينةً
وجدتُ شوارعَها تمشي في داخلي،
وكلّما بحثتُ عن وطنٍ
قادني الطريق إلى عينيكِ.
أنتِ حلمي،
أنا السائحُ الضائع،
أحملُ خريطةً لا تشيرُ إليكِ،
لا تشيرُ إلى المسافة
التي تكبر كلّما اقتربتُ منكِ أيتها المدينة.

ما وراء الأثر.. جدلية الوجود والذاكرة

في قراءة سوسن يحيى قاسم لرواية آشور.. شواهد وقبور

لم أكن حين كتبت رواية «آشور.. شواهد وقبور»، أتصور أن الحكاية التي بدأت تتشكل في داخلي ستغادر حدودها الأولى لتدخل عالماً آخر، تتعدد فيه الرؤى وتتجدد الأسئلة، وأن الشخصيات التي منحتها شيئاً من قلقي، والأمكنة التي استعدتها من طبقات الذاكرة، ستجد طريقها إلى وعي قارئة تتأمل ما وراء ظاهرها، وتبحث في المسافة الفاصلة بين ما تقوله الحكاية وما تخفيه. فالكتابة، مهما بدا صاحبها قريباً من نصه، لا تمنحه سلطة مطلقة على معانيه؛ إذ ما إن يغادر النص يد كاتبه حتى تبدأ رحلة أخرى، لا يعود فيها المؤلف وحده معنياً بما كتب، بل يصبح القارئ شريكاً في استكشاف دلالاته، وإعادة طرح الأسئلة التي ربما لم تكن واضحة حتى في لحظة الكتابة ذاتها.



داود سلمان عجاج

ومن هنا وجدتني، وأنا أقف أمام كتاب «ما وراء الشواهد والقبور» للكاتبة سوسن يحيى قاسم، أعود إلى روايتي «آشور.. شواهد وقبور» من عتبة مختلفة؛ لا لأستعيد ما أردت قوله فيها، ولا لأشرح ما قد يلتبس من أحداثها ورموزها، بل لأتأمل ما أضافته القراءة النقدية إلى أفقها، وكيف استطاعت أن تنقل بعض عناصرها من حدود الحكاية إلى أسئلة أوسع تتصل بالإنسان والذاكرة والانتماء والمصير. ولعل هذه هي إحدى المفارقات الجميلة في علاقة الكاتب بنصه؛ أن يكتشف عبر قراءة الآخرين، أن ما كتبه لم يعد محصوراً فيما وعاه ساعة الكتابة، وأن النص قد يحمل من الاحتمالات ما لا تكشفه لصاحبه إلا مسافة الزمن واختلاف الرؤى.

إن الكتابة النقدية في أعمق تجلياتها، ليست إعادة رواية لما حدث، ولا استعراضاً لما تتضمنه الصفحات من شخصيات ومواقف، وإنما هي محاولة للنفاذ إلى ما يتوارى خلف الحكاية من أسئلة ودلالات. فالرواية لا تنتهي عند آخر سطر فيها، بل ربما تبدأ هناك حياة أخرى، حين تتلقاها قراءة تمتلك القدرة على مساءلة بنيتها، والإنصات إلى صمتها، واستكشاف ما تركته من فراغات تتسع للتأويل. وحين قرأت عنوان كتاب سوسن يحيى قاسم، «ما وراء الشواهد والقبور»، استوقفني ذلك الامتداد الدلالي الذي ينقل النظر من العلامة الظاهرة إلى ما تخفيه، ومن الأثر المحسوس إلى المعنى الذي لا يمكن الإمساك به بسهولة. فثمة ما يبقى بعد انقضاء الحكاية، كما يبقى وراء الشاهد ما لا يستطيع الحجر أن يقوله، ووراء القبر ما لا تقدر الغيبة على محوه.

لم تكن الشواهد والقبور في أفق الرواية مجرد مفردتين تستمدان معناهما من الموت، ولا مجرد علامتين تحيلان إلى نهاية الجسد وانطفاء الحضور، بل كانتا مدخلاً إلى سؤال أشمل: ما الذي يبقى من الإنسان بعد أن يغادر صورته المرئية؟ وهل تكفي الأسماء المحفورة على الشواهد لتمنح أصحابها حياة أخرى، أم أن البقاء الحقيقي يتصل بما تركوه في ذاكرة الأحياء، وبما يثيره غيابهم من أسئلة لم تجد إجاباتها؟ إن الموت حين يدخل الأدب، لا يظل واقعة بيولوجية تنتهي عندها الحياة، بل يتحول إلى مرآة يرى الإنسان فيها هشاشته، ويعيد النظر في قيمة وجوده، وفي المسافة بين ما يعيشه وما يتمنى أن يتركه وراءه.

ولعل ما يمنح عنوان الكتاب دلالته التأملية أنه لا يقف عند حدود الشواهد والقبور، بل يدعونا إلى تجاوزها. فالشاهد يحفظ الاسم، لكنه لا يستطيع أن يستعيد صاحبه، والقبر يضم الجسد، لكنه لا يحتوي بالضرورة كل ما كان يمثله ذلك الإنسان من أحلام ومواقف وذكريات. وبين العلامة وما تشير إليه تنشأ فجوة لا يملؤها الحجر، وإنما يملؤها الوعي حين يحاول استعادة المعنى. وهنا يلتقي النقد بالذاكرة في مسعى مشترك؛ فكلاهما يعيد النظر في الغائب، لا ليعيده كما كان، بل ليكتشف أثره في الحاضر، وما بقي منه قادراً على تحريك الأسئلة وإيقاظ الوعي.

ومن بين الشخصيات التي تتيح الاقتراب من هذه الأسئلة تبرز شخصية خلف حسين، لا باعتبارها مجرد شخصية تتحرك داخل نسيج الرواية، بل بوصفها ذاتاً تتجاذبها رغباتها ومخاوفها، ويثقلها ما تراكم في داخلها من تجارب وتناقضات. فالإنسان لا يتشكل بما يختاره وحده، وإنما بما تفرضه عليه الظروف أيضاً، ولا تكون صورته عن ذاته مطابقة دائماً للصورة التي يصنعها الواقع له. وبين هاتين الصورتين تتكون مساحة من القلق، يجد فيها الإنسان نفسه موزعاً بين ما يريد أن يكونه وما اضطر إلى أن يصير إليه، وبين حريته المنشودة والقيود التي تتسلل إلى حياته حتى تكاد تبدو جزءاً من طبيعته.

وحين أعود إلى خلف من خلال القراءة النقدية، لا أجدني معنيّاً بتقديم إجابة نهائية عن شخصيته بقدر ما أجدني أمام فرصة لتأمل ما يمكن أن تثيره من أسئلة تتجاوز حدودها الفردية. فالشخصية الروائية حين تنجح في ملامسة جوهر التجربة الإنسانية، لا تبقى ملكاً للحكاية وحدها، بل تصبح احتمالاً من احتمالات الإنسان في مواجهته العالم ونفسه. وربما لهذا لا يكون السؤال الأهم ما الذي فعله خلف، بل ما الذي دفعه إلى فعله، وما الذي بقي داخله عاجزاً عن التعبير، وما المسافة التي تفصل بين الإنسان الذي يراه الآخرون والإنسان الذي يحاول أن يتعرف إلى نفسه في لحظات انكشافه؟

وفي هذا السياق، يتداخل الانتماء بالذاكرة، ويتحول المكان من جغرافيا تستقر عليها الخطوات إلى جزء من التكوين الداخلي للإنسان. فالمرء لا ينتمي إلى أرض لأنه وُلد عليها فحسب، وإنما لأن شيئاً منها يستقر في لغته ووجدانه، وفي طريقته في تذكر الأشياء ورؤية العالم. وقد يغادر الإنسان المكان بجسده، لكنه يكتشف أن المكان لم يغادره، وأن دروبه القديمة وأصواته وتفاصيله الصغيرة ما تزال تعيد تشكيل علاقته بالحاضر. غير أن هذا الانتماء، على ما يمنحه من جذور، قد يصبح مصدراً للألم حين تتراكم فيه الخيبات، أو حين يجد الإنسان نفسه مضطراً إلى حمل ذاكرة لا يستطيع التخلي عنها، ولا يملك في الوقت نفسه أن يتصالح مع كل ما تختزنه.

وهنا تبدو المفارقة أكثر تعقيداً؛ فالذاكرة التي تحفظ للإنسان هويته قد تتحول إلى عبء إذا استبدلت الحاضر بالماضي، والانتماء بالأسر، والوفاء بالعجز عن التغيير. ولعل قول الفيلسوفة الفرنسية «سيمون فايل» إن التجذّر من أهم حاجات الروح الإنسانية، وأقلها اعترافاً بها، يضيء جانباً من هذه العلاقة؛ إذ لا يستطيع الإنسان أن يعيش مكتفياً بسطح الأشياء، منقطعاً عن جذوره، لكنه لا يستطيع أيضاً أن يجعل من تلك الجذور جداراً يحول بينه وبين المستقبل. فالتجذر ليس استسلاماً لما ورثناه، وإنما وعي بما أسهم في تكويننا، وقدرة على حمله من دون أن نفقد حقنا في مساءلته.

وليس المكان في الرواية تفصيلاً محايداً يحيط بالشخصيات، بل هو ذاكرة تتكلم بطرائق مختلفة، مرة عبر القلعة، ومرة عبر النهر، وأخرى عبر المعبد أو المكتبة، وما تختزنه هذه العلامات من طبقات تاريخية وإنسانية. فالأمكنة لا تكتسب قيمتها من حضورها المادي وحده، وإنما من التجارب التي تتراكم فيها، ومن المعاني التي يودعها الإنسان فيها من غير أن يدرك، أحياناً، أنه يترك جزءاً من ذاته في كل زاوية يعرفها. وقد يكون تفصيل صغير، أو صورة عابرة، كافياً لاستعادة زمن كامل، فتنهض الذاكرة من سكونها، ويغدو المكان أكثر من حدود مرئية؛ يصبح سيرة تتداخل فيها حياة الفرد بتاريخ الجماعة، وتلتقي فيها التجربة الشخصية بما يتجاوزها.

أما آشور، بما تحمله من ثقل تاريخي وحضاري، فلا تستمد حضورها من ماضيها وحده، بل من الأسئلة التي تضعها أمام الحاضر. لم يكن استدعاء هذا الإرث غاية منفصلة عن الإنسان المعاصر، ولا محاولة للاكتفاء بالتأمل في عظمة ما انقضى، وإنما كان، في جوهره، مدخلاً إلى مساءلة ما يفعله الزمن بالذاكرة، وما يفعله الإنسان بما ورثه من حضارة وتجارب. فالحجر الذي ينجو من الاندثار لا يستطيع وحده أن يضمن بقاء المعنى، والأثر الذي يصمد أمام الزمن لا يروي حكايته كاملة ما لم يجد من يعيد قراءته. وبين بقاء المادة وتحوّل الدلالة تتكشف حقيقة أن التراث ليس ما تركه السابقون وراءهم فحسب، بل ما نستطيع نحن أن نفهمه منه، وما نمنحه إياه من قدرة على إضاءة أسئلتنا الراهنة.

ومن هنا، فإن استحضار آشور لا ينبغي أن يتحول إلى إقامة دائمة في الماضي، بل إلى حوار معه، نقترب من خلاله من جذورنا من دون أن نغلق أبوابنا أمام التحولات. فالحضارات لا تستمر في الوعي بمجرد الاحتفاء بآثارها، وإنما حين تصبح تلك الآثار مناسبة لإعادة التفكير في الإنسان، وفي قدرته على البناء والهدم، وعلى حفظ الذاكرة أو التفريط بها. وما قيمة أن نحفظ حجارة الماضي إذا عجزنا عن صيانة المعنى الإنساني الذي يجعل للحياة قيمة؟ وما جدوى أن نحصي أسماء الراحلين إذا لم نتعلم كيف نحفظ كرامة الأحياء؟

ولعل ما يستحق التأمل في قراءة سوسن يحيى قاسم أنها تتيح النظر إلى الرواية من زاوية تتجاوز متابعة الأحداث إلى استكشاف العلاقات التي تنشأ بين اللغة والرمز والشخصية والمكان. فاللغة الأدبية لا تقول كل شيء مباشرة، وبعض ما تريد إيصاله لا يتشكل إلا في المسافة بين العبارة وما توحي به، وبين الحضور وما يتركه الغياب من أثر. وقد يكون الصمت في موضع ما أبلغ من الكلام، وقد يكشف الغياب عن حقيقة عجز الحضور عن الإفصاح عنها، فيما يفتح الرمز باباً إلى دلالات لا تستنفدها القراءة الأولى.

وإذا كان الكاتب يضع في نصه شيئاً من رؤيته للعالم، فإن ذلك لا يعني أنه يمتلك وحده جميع مفاتيحه، أو أن كل دلالة فيه ينبغي أن تعود إلى قصده الأول. فالنص، بعد اكتماله، يصبح قابلاً لأن يُرى من نوافذ متعددة، وقد تكشف القراءة عن معنى لم يكن في صلب الوعي أثناء الكتابة، أو تمنح تفصيلاً عابراً أهمية جديدة في ضوء السياق العام. وهذا لا ينتقص من تجربة المؤلف، بل يؤكد حيوية النص وقدرته على تجاوز لحظة إنتاجه. فليست غاية القراءة الجادة أن تطابق ما أراده الكاتب حرفياً، وإنما أن تقيم حواراً مسؤولاً مع ما كتبه، مستندة إلى بنيته وإشاراته، ومنفتحة في الوقت نفسه على ما تسمح به من احتمالات.

ومن هذا المنطلق، لا أتعامل مع كتاب «ما وراء الشواهد والقبور» بوصفه حكماً نهائياً على روايتي، ولا أراه مرآة ينبغي أن تتطابق صورتي فيها مع الصورة التي أحملها عن نصي، بل أجد فيه تجربة قراءة تستحق أن تُقابل بالتأمل، لأنها تعيد الرواية إلى فضاء الحوار، وتمنحها فرصة جديدة للقاء القارئ. فالنقد لا يكتسب قيمته من موافقة المؤلف أو مخالفته، وإنما من قدرته على إضاءة جوانب النص، وطرح أسئلة تفتح أمامه مسالك جديدة للفهم. وقد تختلف القراءة النقدية عن الرؤية التي انطلقت منها الكتابة، لكن هذا الاختلاف، حين يستند إلى حساسية واعية، لا يكون قطيعة بين الطرفين، بل علامة على أن النص ما يزال قادراً على إنتاج الحياة.

إن العلاقة بين الكاتب والناقد ليست علاقة امتلاك متبادل، ولا ينبغي أن تتحول إلى مساحة لتثبيت الأحكام أو الدفاع عن المقاصد، بل هي علاقة يلتقي فيها النص بوعي آخر، يقترب منه ويبتعد عنه، يسائله ويعيد اكتشافه. ولعل أجمل ما يمكن أن يحدث للكاتب أن يرى نصه وقد غادر حدود تجربته الخاصة، ليصبح موضوعاً لأسئلة الآخرين وتأملاتهم. ففي تلك اللحظة لا يعود النص مجرد شهادة على ما كان يدور في داخل صاحبه، وإنما يغدو مجالاً مشتركاً تتقاطع فيه تجارب متعددة، وتتكشف من خلاله وجوه مختلفة للإنسان والعالم.

وهكذا أجد أن العنوان الذي اختارته سوسن يحيى قاسم لكتابها يتجاوز الإحالة إلى رواية بعينها، ليفتح باباً على سؤال البقاء نفسه. فماذا يبقى من الإنسان حين يغيب؟ أهو اسمه الذي تحفظه الشواهد، أم صورته التي تستعيدها الذاكرة، أم الأثر الذي يتركه في حياة الآخرين؟ وربما لا يكون البقاء في واحد من هذه الاحتمالات منفرداً، بل في التفاعل بينها، وفي قدرة الذاكرة على تحويل الغياب إلى معنى، وقدرة الأدب على منح ذلك المعنى حياة تتجدد كلما وجدت قارئاً يصغي إليه.

إن الرواية حين تكتب، لا تستطيع أن تمنح الإنسان خلوداً حقيقياً، لكنها تستطيع أن تقاوم النسيان، وأن تحفظ شيئاً من ارتباكه وأحلامه وخيباته، وأن تترك للأجيال اللاحقة نافذة تطل منها على تجربة بشرية كانت مهددة بالانطفاء. أما القراءة النقدية، فإنها لا تعيد الحياة إلى النص فحسب، بل تساعد على اكتشاف ما بقي فيه من طاقة على السؤال. وبين الفعلين تتشكل مساحة لا تنتمي إلى الكاتب وحده ولا إلى الناقد وحده، وإنما إلى ذلك المعنى الذي يتولد حين تلتقي الكتابة بالتأويل.

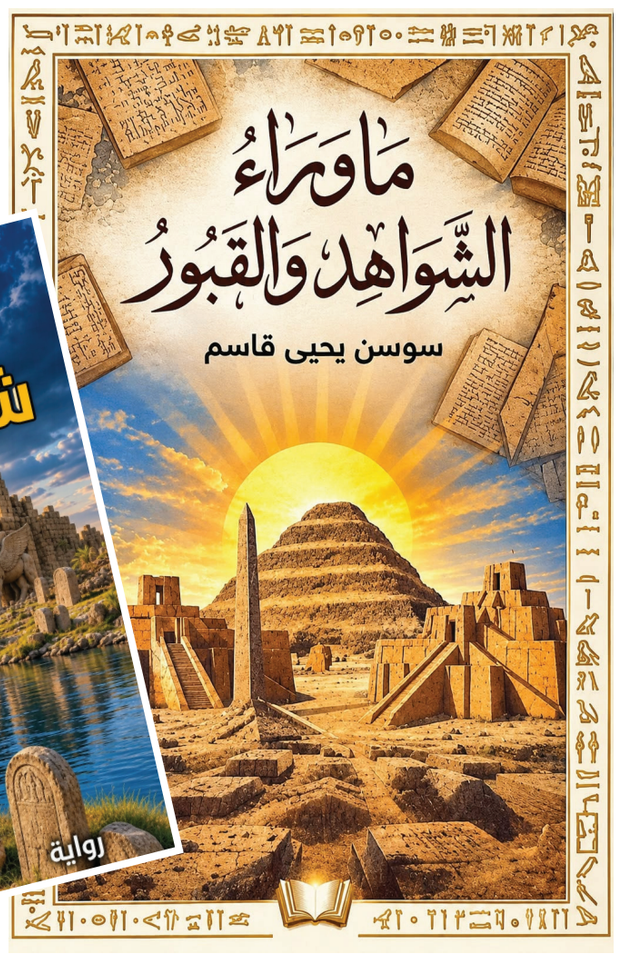
وربما لهذا أجدني، بعد هذه المسافة بين كتابة الرواية وقراءة سوسن يحيى قاسم لها، أقل انشغالاً بما إذا كانت القراءة قد استنفدت مقاصدي، وأكثر اهتماماً بما إذا كانت قد فتحت أبواباً جديدة أمام النص. فالرواية التي لا تحتمل إلا معنى واحداً سرعان ما تستنفد نفسها، أما الرواية التي تظل قادرة على إثارة الأسئلة، فإنها تواصل حياتها خارج زمن كتابتها، وتمنح كل قارئ فرصة للعثور على شيء من ذاته بين صفحاتها.

وعندما نعود إلى الشواهد والقبور، لا يعود السؤال متعلقاً بمن حفظ أسماء الراحلين فحسب، بل بمن يحفظ معنى الإنسان وهو ما يزال حياً، ومن يصون كرامته قبل أن يصبح اسماً على حجر، أو حكاية تتناقلها الذاكرة بعد فوات الأوان. فكم من إنسان يمضي في الحياة من دون أن يجد من يصغي إلى صمته، وكم من صوت ينطفئ في صاحبه قبل أن يصل إلى الآخرين، وكم من أثر لا نلتفت إليه إلا حين يصبح استعادته مستحيلاً.

عند هذه العتبة، يلتقي كتاب «ما وراء الشواهد والقبور» برواية «آشور.. شواهد وقبور»، لا بوصف الأول تفسيراً نهائياً للثانية، بل بوصفهما تجربتين تتقاطعان عند سؤال الإنسان في مواجهة الزمن والنسيان. وإذا كانت الرواية قد حاولت أن تفتح نافذة على ما يتركه الوجود من آثار، فإن القراءة النقدية أعادت النظر في تلك الآثار من زاوية أخرى، لتؤكد أن وراء كل شاهد حكاية، ووراء كل غياب حياة لم تنته دلالاتها، ووراء كل نص حواراً لا تملك الكتابة وحدها أن تحدد نهايته.

ولعل ما يبقى، في النهاية، ليس ما نقوله عن النصوص بقدر ما تتركه فينا من أسئلة، ولا ما نحاول تثبيته من معانٍ بقدر ما تظل تلك المعاني قادرة على مقاومة الصمت. فالشواهد قد تحفظ الأسماء، والقبور قد تحتضن الأجساد، والروايات قد تحفظ شيئاً من حكايات البشر، لكن الحياة تظل أكبر من أن تُختزل في أثر، وأوسع من أن تستقر في قراءة واحدة. وبين ما نكتبه وما يقرأه الآخرون، تبقى مساحة خفية لا نملكها تماماً، لكنها تمنح الكتابة سبباً آخر للاستمرار؛ كأن النص، بعد أن يظن صاحبه أنه فرغ منه، ينهض من جديد في ذاكرة قارئ، ليقول ما لم يقله من قبل، ويترك السؤال مفتوحاً أمام الذين ما زالوا يبحثون عن معنى لما يبقى بعد الرحيل.







الاستيقاظ في الثالثة فجراً كل ليلة..
مـا الأسبـــاب التـــي قـــد تفســـر تكـــرار ذلـــك؟



الحقيقة - متابعة

هل اختبرت من قبل أن تستيقظ كل ليلة في حدود الثالثة فجرًا دون سبب واضح؟!. إنها حالة متكررة يشكو منها كثـــيرون، ورغـــم أن الجميع يقول أنه يعـــاود النوم بعد فترة من التقلب في الفراش، غير أن التفســـير غير واضح.

يبـــدو أن تكرار الاســـتيقاظ في هذا التوقيـــت ليس مجـــرد صدفة كما يتخيل البعض، بل هي حالة يفسرها الأطباء، وفي أغلـــب الحالات ترتبط بعادات يومية غـــير صحية تتطلب إعادة النظر.

لماذا تستيقظ الثالثة فجرًا تحديدًا؟

النـــوم ليس دورة واحـــدة متصلة، بينما هو مراحـــل ودورات يمر بها الجســـم، وللتوضيح يقـــول خبراء Sleep Foundation أن الـــدورة الواحدة التي يمر بها الشخص خلال النوم تستغرق بين ٩٠ و١٢٠ دقيقة تقريبًا، وتنتقل مـــن النوم الخفيف إلى النوم العميق ثم إلى مرحلة حركة العين السريعـــة المرتبطة بالأحلام. وبـــين كل دورة وأخرى، يســـتيقظ الإنســـان لثواني أو دقائق قليلة، ثم يعـــود للنـــوم دون أن يتذكر ذلك في الغالب.

ومع النظـــر إلى توقيـــت كل دورة، لاحظ الخبراء أن الإنســـان يستيقظ في ســـاعات الصباح الأولى، بســـبب الطريقة التي يتنقل بها الجسم بين مراحل النوم. ففـــي النصف الثاني من الليـــل يكون النـــوم العميق قد تراجع، ويصبح النـــوم أخف، كما تبدأ مستويات هرمون الكورتيزول، المسؤول عن تنبيه الجسم واستعداده للاســـتيقاظ، في الارتفاع التدريجي، بالتزامن مع بدايـــة ارتفاع حرارة الجسم.

وهنا يقـــول الخبراء، أنـــه إذا كنت تخلد إلى النوم كل ليلة في موعد شبه ثابت، فطبيعي أن يتكرر الاستيقاظ لدقائـــق أيضًا في موعد ثابت، و الذي عادة ما يكون في حـــدود الثالثة أو حولها.

أســـباب شـــائعة وراء الاستيقاظ المتكرر

الاســـتيقاظ في موعد محدد كل ليلة لمدة دقائق هو أمـــر لا يثير أي قلق، لكن حال تحولت هـــذه الدقائق إلى يقظة كاملـــة يصعب بعدها العودة إلى النوم. فهنا قد تكون هناك أسباب أخرى تقف وراء ذلك.

الاعتياد

وفقًا لما ورد عن Cleveland Clinic، قد يكـــون المخ والجســـم قد اعتادا مع الوقت على الاستيقاظ في ساعة معينة، حتى أصبح الأمر أشبه بمنبه داخلي. فربما كان هناك سبب واضح للاســـتيقاظ في البداية، مثل رعاية طفل رضيع أو فترة ضغط في العمل، ثم استمر الجســـم في التكرار حتى بعد زوال السبب.

التوتر والقلق

حين يســـتيقظ الشـــخص ويبدأ في التفكير في مشـــكلاته أو مهامه في اليوم التالي، ينشط الجهاز العصبي. وبحسب المصدر السابق، ينتقل المخ حينها مـــن وضع النـــوم إلى وضع اليقظة، وهنا تبدأ الأفكار تتســـارع ويصحبها ارتفاع في معدل ضربات القلب وضغط الدم، ما يجعل العودة إلى النوم صعب.

دخول الحمام

يواصل الجسم التخلص من السوائل التـــي تم تناولها خـــلال اليوم أثناء النوم، لذا فإن الاستيقاظ مرة للتبول أمر طبيعي. لكن تكرار ذلك أكثر من مرة كل ليلة قد يشير إلى حالة تعرف التبول الليلي، والتي قد ترتبط ببعض الأمراض مثل السكري.

البيئة المحيطة

الضوء المتـــسرب مـــن النوافذ، أو الأصوات الخارجية، أو ارتفاع حرارة الغرفـــة، كلها عوامل قـــد توقظك بسهولة في هذا التوقيت تحديدًا، لأن النوم يكون في أخف مراحله.

التغيرات الهرمونية

تعاني كثير من النســـاء في مرحلة ما قبـــل انقطاع الطمـــث وخلالها مـــن الهبـــات الســـاخنة والتعرق الليلي، نتيجة انخفـــاض هرموني الإستروجين والبروجسترون، وغالبًا ما تظهر هـــذه الأعراض في التوقيت هذا ما يسبب نوم متقطع تبلغ عنه كثير من السيدات.

العشاء المتأخر

تنـــاول وجبة دســـمة قبـــل النوم مباشرة قد يتسبب في ارتجاع المريء، والذي يزداد مع الاســـتلقاء، ما قد يوقظك بعد ساعات من النوم.

متى يكون الاســـتيقاظ علامة على اضطراب في النوم؟

رغم الســـابق ذكـــره، إلا أن بعض حالات الاســـتيقاظ الليلي قد يكون علامة على اضطراب في النوم، ولكن في هذه الحالة ستلاحظ أنك تستيقظ لفترات طويلـــة ثلاث ليالي على الأقل أسبوعيًا، ولمدة تتجاوز ثلاثة أشهر، مع تأثر قدرتـــك على التركيز والأداء خلال النهار، فقد يكون ذلك علامة على الأرق المزمن.

كما قد يكون الاســـتيقاظ المتكرر علامة عـــلى انقطاع النفـــس أثناء النوم، وهـــي حالة يتوقـــف فيها التنفس لثـــوان متكررة خلال الليل.

ومن أبرز الأعراض المصاحبة لها:

الشخير بصوت مرتفع.

الاســـتيقاظ المفاجئ مع شـــعور بالاختناق.

النعاس والإرهاق خلال النهار رغم عدد ساعات نوم كافي.

عدم الاستقرار أثناء النوم.

ولا ينبغي إهمـــال هذه الأعراض، إذ قد يرتبط انقطاع النفس أثناء النوم بارتفاع ضغط الدم ومشكلات القلب إذا لم يُعالَج.

كيـــف تكسر عادة الاســـتيقاظ في الثالثة فجرًا؟

هناك طـــرق قد تســـاعدك في كسر حلقة الاستيقاظ في الثالثة فجرًا، لا سيما إذا كان الأمر مزعجًا بالنسبة لك. وينصح الخبراء بالتالي:

تجنب النظر إلى الساعة

معرفـــة التوقيت قد تكـــون في حد ذاتها سببًا في التوتر، فيبدأ العقل في حساب الساعات المتبقية حتى موعد الاســـتيقاظ. يمكنك ببساطة إدارة الساعة بعيدًا عن مجال رؤيتك.

لا تبقى في الفراش طويلًا

إذا مرت نحو ٢٠ دقيقة دون أن تعود إلى النوم، انهـــض وانتقل إلى مكان آخر بإضاءة خافتة، ومارس نشاطًا هادئًا مثل القراءة، ثم عد إلى السرير حين تشـــعر بالنعـــاس. فالبقاء في الفراش مستيقظًا لساعات يرسخ لدى المخ ارتباطًا بين السرير والأرق.

جرب تأخير موعد النوم

قد يبدو الأمر غريبًا، لكن الذهاب إلى الفراش في وقت مبكر جدًا قد يعني أن جســـمك حصل على حاجته من النوم قبل الفجر. تأخير موعد النوم من نصف ساعة إلى ساعة قد يساعد في حل المشكلة.

ثبت موعد الاستيقاظ

الاستيقاظ في التوقيت نفسه يوميًا، حتى في أيام العطلات، مع التعرض لضوء النهار صباحًا، يســـاعد على ضبط الساعة البيولوجية للجسم.

هيئ غرفة النوم

احرص على أن تكون الغرفة مظلمة وهادئة وباردة نســـبيًا، وابتعد عن الشاشـــات قبل النوم بســـاعة على الأقل.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

4		6			8		1	3
	5		9			2	7	8
8				3	2	5		4
			6	1	9	3	5	7
		9				4		
3	1	5	4	8	7			
5		4	2	6				9
6	3	1			4		2	
9	8		7			1		6

متقدم

				4				
	3		5		6		9	
		4	9		3	8		
	4	3	6		2	1	8	
7				9				6
	8	1	3		4	2	5	
		2	4		7	5		
	7		8		5		1	
				6				

حل الأمس

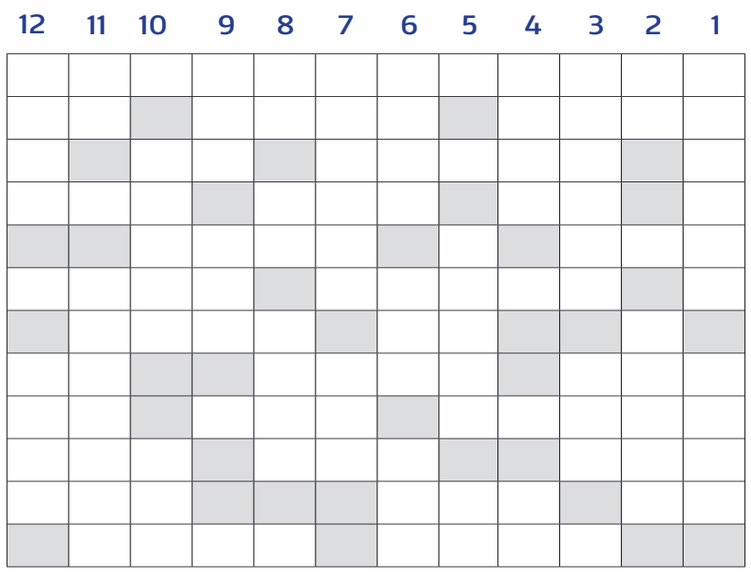
عادي

2	5	6	7	8	4	3	9	1
8	1	7	3	9	6	5	4	2
4	3	9	1	5	2	6	7	8
9	2	8	6	3	1	4	5	7
6	4	3	2	7	5	1	8	9
5	7	1	9	4	8	2	6	3
3	8	5	4	2	9	7	1	6
1	9	2	5	6	7	8	3	4
7	6	4	8	1	3	9	2	5

متقدم

8	2	1	6	9	5	3	7	4
9	3	6	7	4	8	5	2	1
5	7	4	3	2	1	9	6	8
2	6	3	4	8	9	7	1	5
1	5	8	2	6	7	4	9	3
7	4	9	5	1	3	6	8	2
6	8	7	1	3	4	2	5	9
3	1	5	9	7	2	8	4	6
4	9	2	8	5	6	1	3	7

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

1 ـ شاعر غنائي مصري.
2 ـ عكس بعيد ـ نيشان ـ للتأفف.
3 ـ أصناف ـ عملة أجنبية.
4 ـ ـــ سقي ـــ استهلاك (معكوسة) ـ عيب.
5 ـ أخدع (معكوسة) ـ تبغض (معكوسة).
6 ـ تسْخر ـ نادر.
7 ـ متشابهان ـ زوَّرت.
8 ـ إلهي ـ بيت ـ قهوة.
9 ـ نقيّة ـ ساخن ـ مقياس أرضي.
10 ـ يتْبع ـ ضجَر ـ تجيب (معكوسة).
11 ـ حرف جر ـ لجأت ـ ناحية.
12 ـ رعديد ـ مدينة فلسطينية.

عمودياً

1 ـ عاصمة الصومال ـ جانِب الطريق.
2 ـ متشابهان ـ نهتم.
3 ـ مفردها سيارة ـ يبرّ بالوعد.
4 ـ يشيّد ـ والد.
5 ـ مروءة ـ حرف ندبة.
6 ـ صوت الهرة ـ مدينة فرنسية ـ ظهْر الباخرة.
7 ـ يُفرحهُم ـ من الكواكب.
8 ـ للنهي ـ إحسان ـ في البيضة.
9 ـ شقيق والدي ـ راحة يدي.
10 ـ نقرُّ ـ يردع (معكوسة).
11 ـ حرف نداء ـ يتسابقون.
12 ـ عكس شهيق ـ ننسق.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
		■					■					2
	■			■						■		3
			■				■			■		4
■	■					■		■				5
				■						■		6
■					■			■	■		■	7
		■	■					■				8
		■				■						9
			■				■	■				10
					■							11
■					■					■	■	12

أفقياً

1 ـ جورج كلوني ـ جم.
2 ـ رف ـ منافق.
3 ـ بيد ـ درس ـ فل.
4 ـ رآهُ ـ يفرون.
5 ـ أساهم ـ شاء.
6 ـ ريق ـ أبت ـ حان.
7 ـ أف ـ يلازمني.
8 ـ ليت ـ قمة.
9 ـ غم ـ حزيناً ـ هل.
10 ـ فوز ـ خس ـ دف.
11 ـ ربي ـ يلمّون.
12 ـ صلبة ـ روما.

عمودياً

1 ـ جرَّب نار الغيرة.
2 ـ وفي ـ سيف ـ ب ب.
3 ـ دراق ـ فيل.
4 ـ جو ـ آه ـ يصحو.
5 ـ إهمال ـ ز ز.
6 ـ لم ـ بالي.
7 ـ يدنو ـ تزيّن ـ لي.
8 ـ أفران ـ متاخم.
9 ـ يفسر ـ حن ـ سور.
10 ـ وشاية ـ نو.
11 ـ فنان ـ مهد.
12 ـ ملل ـ الغلق.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ج	■	ي	ن	و	ل	ك	ج	ر	و	ج	1
ل	■	ق	ف	ا	ن	م	■	و	■	ف	ر	2
ل	ف	■	س	ر	د	■	ا	■	د	ي	ب	3
■	ن	و	ر	ف	ي	■	ه	ا	ر	■	ن	4
ء	ا	ش	■	ا	■	■	م	ه	ا	س	ا	5
■	ن	ا	ح	■	ت	ب	ا	■	ق	ي	ر	6
■	■	ي	ن	م	ز	ا	ل	ي	■	ف	ا	7
ق	م	ة	■	ت	ي	ل	■	ص	■	■	ل	8
ل	ه	■	■	ا	ن	ي	ز	ح	■	م	غ	9
ف	د	س	خ	■	■	ز	و	ف	■	ي	ي	10
ل	■	ن	و	م	ل	ي	■	■	ي	ب	ر	11
ا	م	و	ر	■	ي	■	ص	ل	ب	ة	12	

حظك اليوم

الحمل 21 مارس ـ 20 أبريل

ستجد حلولاً جيدة وممكنة لمشاكلك العائلية، لكن اتصل مع محيطك بشكل افضل، ولا تغلق الباب امام الفرص الجديدة، لأنك لا تعرف المستقبل وما يخبئه.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور 21 ابريل ـ 20 مايو

راجع بعض المشاكل التي وضعت على الرفّ لوقت طويل، وأمعن النظر في حياتك بطريقة أكثر استقلالية وببرودة أعصاب، حتى لا تشعر بالفشل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو ـ 21 يونيو

الحب سيعيدك بالزمن الى الوراء، فاسعد به، ولكن لا تبالغ في تقدير نفسك فتقع في المشاكل. مالياً تغيير في العمل يقودك الى منصب جديد مهم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو ـ 22 يوليو

خفّض استهلاكك من اللحم وفضّل الأسماك عن غيرها. كن حكيما فيما تأكل، حتى لا تصاب بأي مشاكل هضمية خاصة التخمة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو ـ 22 اغسطس

الظروف ستمكّنك من أن تكون تحت الأضواء، لكن احذر من بعض زملائك في العمل، الذين قد يحاولون وضع العراقيل في دربك. لا تثق بأي شخص على أسرارك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس ـ 22 سبتمبر

ابدأ مبكّراً بتنفيذ مهامك هذا الصباح، فأنت لن تكون نشيطاً كالمعتاد في وقت لاحق من هذا اليوم. في نهاية اليوم اذهب الى مكان تجده مريحا برفقة صديق.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر ـ 23 اكتوبر

أنت تقدّم أفضل ما لديك لتكون مشاريعك ناجحة، لا تقلل لا من جهودك ولا وقتك. بالصّدفة، لن تأخذ مدة طويلة لحصولك على جائزة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر ـ 21 نوفمبر

ابحث عن الاصدقاء الحقيقيين الذين يساعدونك في بناء حياتك كما تريد، ولا ترفض رأي صديق لأنه قد ينجيك من قرار صعب، عاطفيا حاول الاتصال مع الشريك اكثر.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر ـ 20 ديسمبر

يمكنك الآن أن تستخدم مواهبك للحصول على ما تريد ممن تريد. لأن الحب في جانبك الآن، الطرف الآخر في الوضع المناسب كي تبوح له بمشاعرك اتجاهه.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الجدي 21 ديسمبر ـ 19 يناير

كن منفتحا على الحياة بعيدا عن الشك، وحسّن علاقاتك مع عائلتك كي تتمكن من تجاوز اوقات الضغط باللجوء إلى أحد افرادها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو 20 يناير ـ 18 فبراير

مشروع جديد يطرح عليك، قد يكون له تأثير كبير على حياتك، لكن تمهل بشأنه، حتى تتمكن من استعادة ثقتك بنفسك وتعود للعمل بقوة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير ـ 20 مارس

تذكّر دوما أن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة. استفد من هذه النصيحة ماليا واجتماعيا كي تحسن حياتك وحياة اسرتك، مهما كانت الظروف.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثاء
03 11 2026 العدد(3236)

ملتقى التميز والإبداع العربي يعلن موعد دورته الخامسة

زهير بن جمعة الغزال

يستعد ملتقى التميز والإبداع العربي لإقامة دورته الخامسة يوم 26 نوفمبر 2026، بإحدى الفنادق الكبري في القاهرة، برئاسة الدكتورة داليا المتبولي، بمشاركة مرتقبة لنخبة من نجوم الفن والإعلام وصُنّاع الدراما، إلى جانب عدد من الشخصيات العامة والمبدعين في مختلف المجالات.

ويواصل الملتقى حضوره ضمن الفعاليات السنوية المعنية بالاحتفاء بالإنجازات الفنية والإعلامية والثقافية، من خلال تسليط الضوء على الشخصيات التي حققت نجاحات لافتة، وأسهمت في إثراء الحركة الإبداعية في مصر والوطن العربي، وتكريم أصحاب التجارب المتميزة والإسهامات المؤثرة في مجالاتهم المختلفة.

وشهدت الدورة السابقة تكريم عدد من الأسماء البارزة في مجالات الفن والثقافة والإعلام، في مقدمتهم الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة السابقة، والمنتج جمال العدل، والمخرج ماندو العدل، إلى جانب نخبة من نجوم الفن، من بينهم أحمد السقا، ومحمد رمضان، وباسم سمرة، وخالد سليم، وحمادة هلال، وعماد زيادة، وسمية الخشاب، وشيري عادل، وخالد زكي، والمخرج طارق العريان، وأحمد رزق.

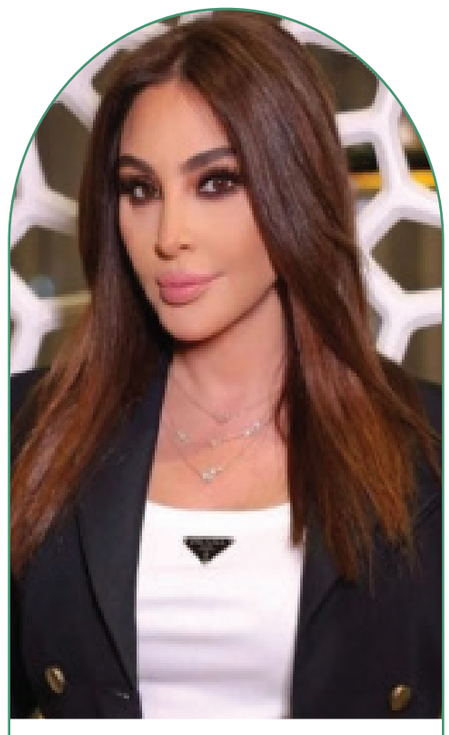
كما ضمت قائمة المكرمين الفنانة السورية سلاف فواخرجي، والفنانة جومانا مراد، والنجمة التونسية لطيفة، وإدوارد، وروجينا، وإيهاب فهمي، وعمرو محمود ياسين، ومحمود ياسين جونيور، وفرح الزاهد، وسامح حسين، ومحمد قماح، والموزع الموسيقي مدين، إلى جانب عدد من رموز الإعلام.

وشهد الحفل أيضًا تكريم النجمة التونسية لطيفة بجائزة أفضل مطربة في مصر والوطن العربي عن ألبومها «قلبي ارتاح»، في إحدى أبرز محطاته الفنية. وتولت الإعلامية إنجي علي تقديم فقرات الحفل، بمشاركة عدد من الإعلاميين، من بينهم أسامة كمال، وإيهاب جلال، وشيريهان أبو الحسن، وبوسي شلبي، والإعلامية التونسية وداد محمد.

ومع اقتراب موعد الدورة الخامسة، تتجه الأنظار إلى قائمة المكرمين المرتقبة، وما ستشهده الفعاليات من حضور فني وإعلامي، في ظل استعدادات الدكتورة داليا المتبولي وفريق العمل لمواصلة الاحتفاء بالتجارب الناجحة والشخصيات التي حققت حضورًا مؤثرًا في مجالاتها.

ويُعد ملتقى التميز والإبداع العربي من الفعاليات السنوية التي تسلط الضوء على الإنجازات في مجالات الفن والإعلام والثقافة، من خلال منصة تحتفي بالمبدعين وأصحاب التجارب المتميزة، وتبرز إسهاماتهم في إثراء المشهد الإبداعي، بما يعكس تنوع الحركة الفنية والإعلامية في مصر والوطن العربي، ويؤكد أهمية تقدير التميز والنجاح في مختلف المجالات.





تفاصيل ألبوم إليسا الجديد وموعد طرحه

الحقيقة - وكالات

تستعد النجمة اللبنانية إليسا لطرح أحدث ألبوماتها الغنائية، والذي يحمل عنوان "أليسار"؛ ليكون الألبوم رقم 14 في مسيرتها الفنية الحافلة بالنجاحات؛ حيث تقدّم وجبة غنائية متكاملة تتنوع بين اللهجات المصرية، اللبنانية، الخليجية، وسْط حماس وترقّب جماهيري كبير.

وقد كشفت إليسا عبْر حسابها على "إنستغرام" عن موعد طرح ألبومها الغنائي الجديد، والذي تُنافس به في موسم الأغاني الشتوي، موضحة أنه سيُطرح يوم 5 نوفمبر الجاري، عبْر قناتها الرسمية على "يوتيوب"، ومختلف منصات الموسيقى الرقمية المختلفة. ويضم الألبوم الجديد "أليسار" 14 أغنية متنوعة ويحمل الألبوم الجديد مفاجأة كبرى، تتمثل في تقديم إليسا أغنية باللهجة الخليجية للمرة الأولى في مسيرتها، بعنوان "شتا الرياض". إلى جانب ذلك، يضم الألبوم تعاونات بارزة، منها ثلاث أغنيات مع الفنان مروان خوري، وعودة للتعاون مع الشاعر محمد رفاعي بعد انقطاع دام 19 عاماً. بالإضافة إلى أعمال تجمعها بكبار صنّاع الموسيقى مثل: تامر عاشور، عزيز الشافعي، محمد يحيى، والملحن الراحل محمد رحيم الذي ترك لها لحناً قبل رحيله. وكانت إليسا قد نشرت مقطع فيديو ترويجياً للألبوم الجديد، وذلك عبْر حسابها على "إنستغرام"؛ تزامناً مع يوم ميلادها يوم 27 أكتوبر الماضي؛ حيث بعثت رسالة مؤثرة للجمهور آنذاك، بقولها: "هذا العام، يبدو اليوم مختلفاً، اليوم ليس عنّي؛ بل عنكم: أنتم مَن اهتممتم، ومن انتظرتم، ومن بقيتم دائماً". مضيفة أنها هي مَن تحمل هدية لجمهورها هذا العام؛ مؤكدة أنها لم تكن مستعدة يوماً لمشاركتها كما هي الآن، مرحّبة بهم في ألبومها الرابع عشر.

صاحب المليون قلم..
ذاكرة حضارات العراق تجذب السياح إلى سوق السراي

بغداد - فاطمة رحمة

تحوّل محل علي المندلاوي، المعروف بلقب (صاحب المليون قلم)، في سوق السراي بشارع المتنبي وسط بغداد، إلى وجهة ثقافية وسياحية تستقطب العراقيين والزوار العرب والأجانب، بما يضمه من أقلام نادرة يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من نصف قرن، إلى جانب مقتنيات وصور تستحضر حضارات العراق وذاكرته التراثية، فيما أكد المندلاوي أن علاقته بالقلم نابعة من الحب، وأن شغفه بجمع الأقلام تجاوز حدود التجارة ليصبح ارتباطاً إنسانياً واجتماعياً وثقافياً.

ويقول المندلاوي، إن "علاقتي بالقلم نابعة من الحب، فقد أحببت القلم وارتبط به رزقي الإنساني والاجتماعي، فضلاً عن الرزق المادي، وأصبح جزءاً أساسياً من حياتي، فهو ليس مجرد أداة للكتابة، بل يحمل قيمة إنسانية وفكرية كبيرة، ويمثل وسيلة تصل العالم بعضه ببعض".

وأضاف، أن "القلم يشبه الهواء في حضوره وأهميته، فهو موجود في كل مكان، في البيت والشارع والدائرة، ولا يمكن الاستغناء عنه"، مبيناً أن "مكانته تتجاوز استخداماته التقليدية، لما يحمله من دلالات فكرية وفلسفية، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: (الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم)".

وتابع أن "القلم مرّ بمراحل متعددة من التطور، بدءاً من القصبة وأقلام السلاية والحبر، وصولاً إلى الأقلام الجافة والأنواع الحديثة، فيما يضم المحل مجموعات من الأقلام القديمة والنادرة والغريبة، يعود عمر بعضها إلى خمسين أو ستين عاماً، ولا سيما الأقلام التي ترجع إلى ستينيات وسبعينيات القرن الماضي".



وأوضح المندلاوي، أن "معظم هذه الأقلام مرتفعة الثمن، لكن قيمتها المعنوية والتاريخية تفوق قيمتها المادية، لذلك أفضل تقديم بعضها هدايا بدلاً من بيعها، لأنها تترك أثراً قيماً في نفوس من يحصلون عليها، بينما يفقد بيعها جانباً من قيمتها المعنوية مهما كان ثمنها".

وأشار إلى أن "المحل لا يقتصر على عرض الأقلام، بل يضم أنواعاً من الورق القديم الذي يعيد الزائر إلى ذكريات الأيام الماضية، بحلوها ومرها، ويستقطب السياح بما يحتويه من مقتنيات وصور تستحضر حضارات بلاد الرافدين"، مبيناً أن "العراق شهد سبع حضارات رافدينية، ويجد الزائر في المحل ما يعيده بذاكرته إلى اثنتين أو ثلاث منها".

وعن فكرة عرض الأقلام على هيئة جدار داخل المحل، أوضح المندلاوي أن "الفكرة جاءت بمحض المصادفة، عندما زارني مغترب عراقي مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان يبحث عن نوع نادر من الأقلام، إلا أنه كان مستعجلاً لارتباطه برحلة طيران في عصر اليوم نفسه".

طارق السعود يوثّق معالم بغداد في معرض فوتوغرافي بعنوان «مربعات بغدادية»



الحقيقة - وكالات

افتتح الصحفي والإعلامي العراقي المقيم في مصر، طارق السعود، معرضه الفوتوغرافي الأول بعنوان «مربعات بغدادية»، على قاعة المعهد الفرنسي في بغداد، وسط حضور عدد من الفنانين والإعلاميين والكتّاب، في أمسية احتفت بذاكرة العاصمة وتراثها المعماري. وضمّ المعرض 45 صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود، توثّق معالم بغداد وصروحها ومبانيها التراثية، من خلال لقطات اتخذت أشكالاً مربعة، في محاولة لإبراز التفاصيل المعمارية التي قد تغيب عن أنظار المارة، واستعادة ملامح من الذاكرة البغدادية.

وقال السعود: إن «الفكرة الأساسية للمعرض تتمثل في توثيق تفاصيل المباني والمعالم البغدادية من زوايا تصوير مختلفة، إذ يمر كثير من الناس أمام هذه المباني يومياً من دون التوقف عند تفاصيلها»، مبيناً، أن المعرض يمثل دعوة للحفاظ على التراث المعماري لبغداد، وترميم ما أفسده الزمن، والاعتزاز بفن العمارة البغدادية الغني بتفاصيله وجمالياته.

وأضاف، أن المعرض يضم 45 صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود، بأبعاد (50×50) سم، اختير لها الشكل المربع، وهو ما شكّل أساس تسمية المعرض بـ«مربعات بغدادية».

ليلى علوي تودع الصيف بإطلالة ساحرة في أحدث جلسة تصوير بالجونة

الحقيقة - وكالات

خطفت الفنانة ليلى علوي الأنظار في أحدث جلسة تصوير خضعت لها بمدينة الجونة، على هامش حضورها فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، حيث ودعت الصيف بإطلالة ساحرة ومفعمة بالألوان والحيوية، كشفت عن رشاقتها وأناقتها المعتادة. ونشرت ليلى علوي جلسة التصوير عبر حسابها الرسمي على موقع "إنستغرام"، وسط تفاعل متابعيها، حيث ظهرت بفستان أنيق متوسط الطول، بتصميم كورسيه مكشوف الكتفين، تزينه نقوش الزهور الملونة بدرجات الأصفر والبنفسجي والأبيض والوردي، في إطلالة عكست أجواء الصيف المبهجة. ونسّقت الفنانة إطلالتها مع حقيبة يد من القش باللون الأصفر، ومجموعة من الأساور الذهبية وعقد أنيق، كما اختارت نظارة شمسية بتصميم عصري، وأكملت مظهرها بحذاء أبيض ذي كعب متوسط، واعتمدت تسريحة شعر كيرلي منسدلاً على كتفيها، مع مكياج هادئ أبرز ملامحها، وذلك في أجواء تتناسب مع أجواء الجونة الساحلية.



عواطف نعيم تشارك في فيلم «البصير» وتكشف تفاصيل حكايته في أهوار العراق



الحقيقة - وكالات

أعلنت الفنانة العراقية القديرة، عواطف نعيم، مشاركتها في الفيلم الروائي الطويل «البصير»، من تأليف وإخراج، علي طوفان، في إنتاج سينمائي مشترك بين العراق وألمانيا وبريطانيا. وقالت نعيم: «أشارك في الفيلم العراقي المهم (البصير)، وهو إنتاج مشترك بين العراق وألمانيا وبريطانيا، للمخرج والمؤلف الشاب المغترب، علي طوفان». وأضافت، أن «الفيلم صُوّر بمستوى فني عالٍ في أهوار العراق، رغم الصعوبات التي رافقت عملية التصوير، التي امتدت قرابة أربعة أشهر، بين فصلي الصيف والشتاء، إلا أن أجواء المتعة والشغف بالعمل كانت حاضرة طوال هذه الرحلة». وأشارت إلى أن «الفيلم يقدم حكاية غير اعتيادية تمزج بين الفنتازيا والجدية، وتحلق بالمشاهد في فضاءات سحر الأهوار وجمالها، إذ تدور أحداثه حول شاب بصير يقود المشحوف في الأهوار، وتستند حكايته إلى أسطورة قديمة تتحدث عن جنية تظهر في الأهوار وتختطف الشاب، بعدما تأسره بحبها وصوتها، من دون أن يراها». وأوضحت أنها تجسد في الفيلم شخصية أم الشاب البصير، التي تحيط ابنها بالخوف والرعاية والاهتمام، وتحرص على حمايته. ولفتت نعيم إلى أن "الفيلم سيُعرض قريباً ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، معربة عن سعادتها بهذا المنجز السينمائي، ومشيدة بطموح المخرج علي طوفان وسعيه إلى إيصال الفيلم إلى الجمهور العالمي".